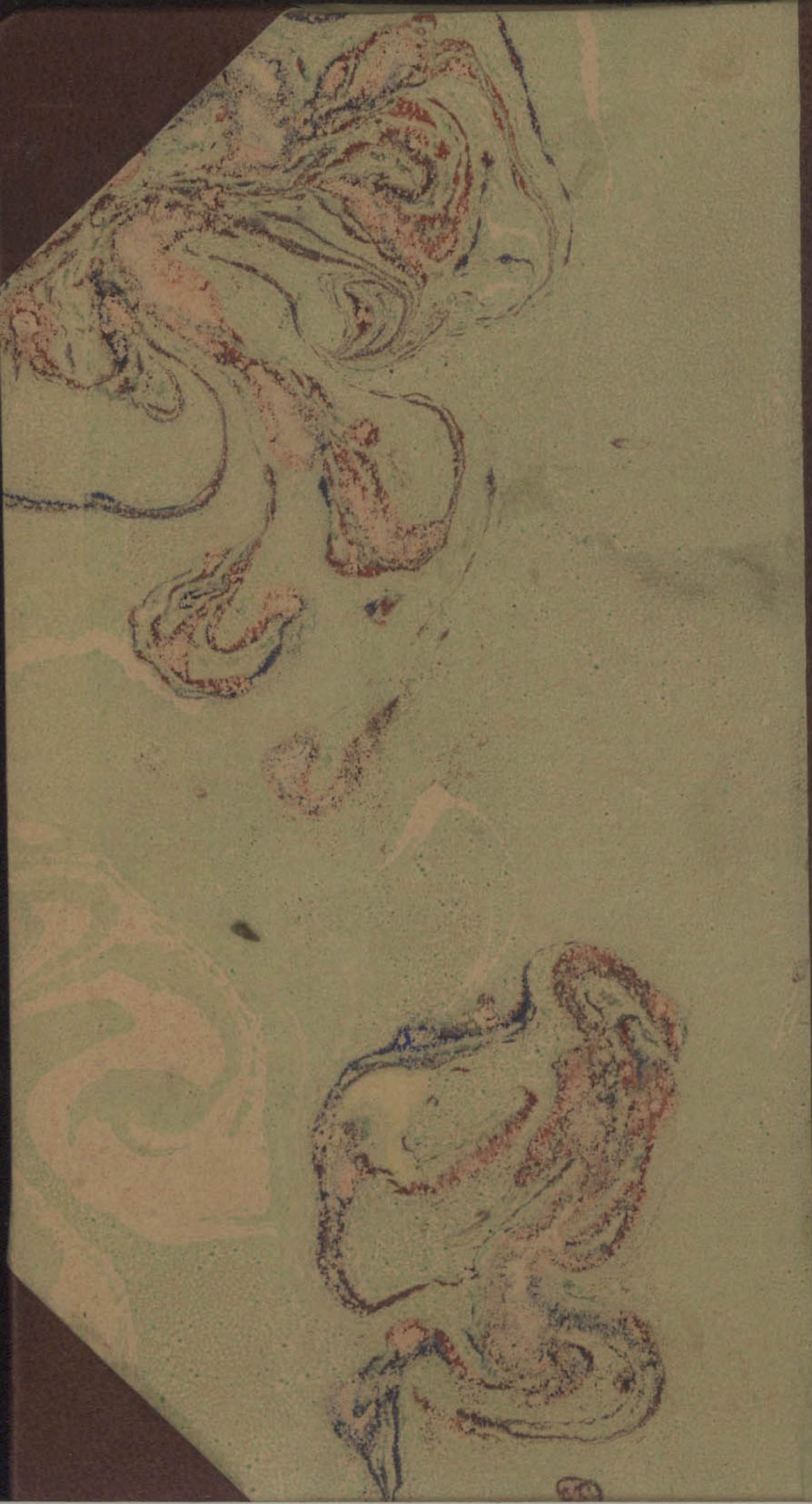


۱۲۳
م-ع

کتاب الرحمه

۱۲۳ سوری
۲۱۱۸۴۶



الثاني من الادوية انشاء الله تعالى **زيادة خلط السوداء** اذا اكثر الانسان من اكل
الاغذية اليابسة كالعدس والدخن ولحم
البقر والباذنجان ونحو ذالك هاجت عليه
السوداء فتبدو المرض السوداوي بفترة في
البدن وشدة عطش وقلة النوم فحينئذ ينبغي
يشرب شراب العسل وهو ان ينزع رغوة العسل
ويطرح في كل رطل درهم زنجبيل ودرهم
فلفل مدقوقين ودرهم مصطكي ويشرب لبن
البقر مع السكر من تحت الضرع ويأكل حارا رطب
خفيف فانه وان تساهل ادى ذالك الى امراض
خطره عسرة البرء مزمنة كالجذام والجرب
والحكة والفالج والسكتة والدق والسل
وحمى الربع وهي التي تغيب يومين وتنوب
يوما ولا تكاد تنقطع فحينئذ ان يشرب مسهل

كل صح
يخلص صح
ينبغي صح

سوداء ونذكره في الباب الثاني مع الادوية
شاء الله تعالى واعلم ان الطبيب الماهر ليس
عليه شرط ان يبرئ العلل فضلا ان يزيد في العمر
لكن عليه في المرض علاج العلة وحال المرض
فان وجد سبيلا الى العلاج عالج والعافية
موقوفة الى امر الباري جل جلاله وان كان
السبب قد قرب في المرض على الهلاك امسك
العلاج واسباب الهلاك ثلاثة احدها
بالقتل والهدم والتردي والحرب
فان الروح حين الوقعة تتروى بجمعها الى
القلب ثم يخرج دفعة واحدة والسبب الثاني
يكون بسبب زيادة احد هذه الاخلاط الاربعة فظهرت
ضدها وكان في مقدور الله تعالى الهلاك ففنيت
الرطوبة الاصلية وانطفات الحرارة الغريزية
قليلا قليلا حتى لتشتد الالم فتخرج الروح من

الجسد غصبا والسبب الثالث في الموت بفراغ
العمر الطبيعي وهو انقضاء الاسنان الاربعة فان
سنين الصبا حار رطب الطبيعة الحياة فيه زائدة
الى بلوغ خمسة عشر سنة ثم يحدث اليبس
فيصير الغالب على الطبيعة الحرارة واليبس مدة
من الشباب وهو الى اربعين سنة ثم تبدو
المائية وتبرد الطبيعة وتظهر الشيب وتنقص
القوة وتصير الطبيعة باردة رطبة وتميل السنين
الكهولة وهو الى ستين سنة ومنتهاها الى
ثمانين سنة ثم تظهر البرد واليبس التي
كان كامنا وتكمن طبيعة الحيوة لضعفها وذا
اول سن الشيخوخة فلا تزال الرطوبة تفنى
والحرارة الغريزية تنطفي حتى يقع الفنا الى مائة
وعشرين سنة في الغالب و في النادر لا لاحد
لاكثر الا بما قدر الله سبحانه له من الاجل المسمى
ثم تفنى طبيعة الحيوة كما ذكرناه ذالك وهو

ومنتهاها الى عشرين
ومنتهاها الى

الباب ٣ في طبايع الاغذيه

من الموت الطبيعي والحكما المقدر للانسان والله اعلم **الباب الثالث** في الطبايع الاغذية والاغذية هي الطعام والادام ونحو ذلك مثل الفواكه وغيرها مما يتولد منه غذاء ويقوم عليه البدن ونذكر من ذلك ما كثر استعماله ونتبعه بما يليق بهذا المختصر بان لا يخلوا كتابنا هذا من فائدة **الحبوب حنطة** حارة رطبة ثقيلة ملينة للطبيعة ودقيقها [illegible]لبة تحلل الاورام الصلبة وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد في جوهر الدماغ والبصر ويقوي الباه ويشد الاعضاء الضعيفة وفطيرها ثقيلة لا ينضج وخبزها معتدل جيد للغذا **الارز** حار يابس معتدل ملين خفيف لطيف اذا طبخ بلبن الحامض ولحم الفراريج واكل بالعسل والسكر والسمن يتولد عنه الغذاء جيدا واذا طبخ الارز قبا

كون الارز حار غريب

بالسمن يتولد عنه غذاء جيدا وهو خفيف لطيف واذا طبخ بلبن الحامض قبض اطلاق البطن **الذرة** باردة يابسة معتدلة تلين خفيفة على المعدة سريعة الهضم سويقها جيد مع السكر يصلح للاكل ويطفي الحرارة والوهج الذي في الجوف وفطيرها اذا اكل مع حليب البقر والسكر قوى الاعضا وتولد منه الغذاء جيد وخبزها مع الرايب المتروع اذا عمل حسنا وشرب حارا قبض اطلاق البطن **الشعير** بارد يابس قابض نافخ ثقيل سويقه يقبض البطن واذا رضخ وطبخ واعتصر ماءه وشرب مع السكر اطفى الحرارة والوهج الذي في الجوف وخبزه ثقيل على المعدة نافخ ودفع ضرره ان يوكل بالعسل والسكر ومرقة الفراريج والسمن **الدخن** بارد يابس ثقيل بطي الهضم يهيج العلل السوداوية لا يصلح اكله الا لاهل الكد

على المعدة صح

ويوكل باللبن الحليب والسكر او مرقة الفراريج
والسمن ويغتذ به قليلا واذا اكل خبزه يابس
وحبة مقلوا قبض اطلاق البطن **اللوبيا**
بارد يابس ردي ثقيل يهيج السوداء و
مرقها حار لين خفيف اذا شرب مع السمن
والسكر لين اليبوسات التي في الصدر و
العروق والاعضاء **الاقط هو الماش**
حار يابس خفيف فاذا طبخ باللبن والسمن
صار حارا رطبا يلين الصدر والاعضاء و
المفاصل **الباقلا** باردة رطبة يابسة ثقيلة
دفع ضررها ان يوكل منزوع القشور مع
السكر **الحمص** حار رطب اذا اكل فتت له
الحصاة وزاد في الباه وولد غذاء جيدا
اللوز حار رطب دسم اذا اكل بالسكر
زاد في جوهر الدماغ والبصر وقوى الباه
السمسم حار يابس دسم يغثي
النفس اذا اكثر اكله ويرخي المعدة ويضعفها

مع السكر صح

ويقلل

ويقلل شهوة الطعام ودفع ضرره ان يوكل
منه الا قليلا مع السكر **لبن الالبان** افضلها لبن
الابل وفي كل لبن ثلاثة جواهر جوهر
مائي بارد رطب مطلق وجوهر جا[illegible]
بارد يابس قابض وجوهر زبدي حار
رطب ملين والله اعلم وافضلها لبن الانعام
منها
في كل لبن ثلاثة جواهر جوهر مائي مطلق
وجوهر جبني بارد يابس وجوهر زبدي
حار رطب ملين **لبن البقر** اجود الالبان لقوله
صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالبان البقر
فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء وحليب
البقر اذا شرب من تحت الضرع مع السكر
خصب البدن واصفا اللون وزاد في الباه ولين
الطبيعة وزاد في قوة الاعضاء الضعيفة فاذا انقع
كان باردا رطبا ثقيلا دفع ضرره ان يذهب على
النار حتى تذهب المائية عنه ثم يستعمل كما

كما ذكرناه واللبن الحامض المعقب بارد رطب
قابض اذا جعل على لوح ذرة حامض واطلع على
النار واكل حار رطب البدن البطن وامسك الاطلاق
الابيض **لبن الضان** حار رطب خفيف ملين الطبيعة
وسمنها كذلك ولحومها كذلك الا ان لبن البقر اكثر
دسومة منه وانفع لليبوسات **لبن المعز**
بارد خفيف رطب اذا شرب من تحت الضرع
نفع الامراض والاصحا وكان صحة لجميع الابدان
واذا طبخ وجعل فيه حب الرشاد طرد الريح عن
البدن وشدة المعدة وفتق محتة الطعام
لبن الابل حار يابس اذا شرب مع بولها
من تحت الضرع قطع الورم البطن المستسقى والحامض
منه بارد يابس ثقيل قابض ثقيل جدا فاطلع على النار
خف من الثقل وامسك اطلاق البطن **الجبن**
حار رطب وملين اذا جمع مع السكر وحليب عليه
البقر من تحت الضرع زاد في جوهر الدماغ وفي

شهوة صح

الرائب

بارد يابس قابض يمسك الاطلاق البطن صح

جوهر

درهي الدواع وو حو

جوهر الدماغ وفي جوهر البصر ولين الطبيعة على
اليابسة واذهب الجرب وقطع الحرارة التي تظهر على
البدن ويقطع جميع علل السوداوية **السمن**
احسن من اللبن الزبد واحره وايبس فاذا نقص و صفة
التنقيص ان يضاف اليه مثله الماء ويجعل في
النار ويحرك حتى يذهب جميع الماء عنه
زال يبسه وكان انفع من الزبد لما ذكرناه وهو
اصح ما دخل الجوف وابلغ من جميع الادوية والله اعلم
اللحوم لحم اجودها واجود لحم الكبش الحولي
حار رطب اذا شرب مرقه مع السمن واكل لحمه
لين العروق والمفاصل والاعضاء وزاد في القوة
وانبت اللحم الجيد **لحم المعز** بارد رطب
بالنسبة الى لحم الضان يشد البدن وينبت اللحم
ويصلح اكله في الصيف **لحم الجدي** بالنسبة الى لحم
الضان بارد يابس ردي يهيج العلل السوداوية
لحم البقر

الضان حار

لحم المعز

لحم البقر

دفع ضرره ان يطبخ بالثوم الكثير والفلفل والزنجبيل
والكوامخ الحارة حريفة ويشرب مرقه فانه حينئذ
جيد **لحم الابل** بارد يابس ثقيل ردى
بالنسبة الى الضان وباقى اللحوم كلحوم الصيد
مثل الظباء والاوعال والارانب ونحوها كلها بارد يابس
ردى بالنسبة الى لحم الانعام **لحم الطيور**
اخف من لحوم الانعام وغيرها واجوده **لحم
الفراريج** لانها حارة رطبة خفيفة
معتدلة وباقيها بالنسبة اليها ردى والله اعلم
واحكم **لحم السمك** بارد رطب واجوده
الطرى اذا طبخ بالسمن والبصل والكوامخ الحارة
الحريفة اعتدل وزاد فى الباه والمالح احر من الطرى
وايبس والله اعلم **البيض** كل الذى بياضه
بارد رطب وصفرته حارة رطبة ولا يصلح
منه الا كل الاصفرة واما البياض فردى فاذا طبخ
الصفرة بالسمن والسكر زاد فى المخ وجوهر

الدماغ

لحم صح

والدراريج والسمان صح

نافع صحيح مجرب **فصل اخر** فى اربع صفات من الاسود
كلها نافعة جيدة واختم بهذا الكتاب ان شاء الله تعالى
اعلم ان جميع المسهلات والاستفراغات للبدن كمثل الصابون للثوب اذا اكثر عليه استعماله اتلف الثوب وابلاه سريعا
والاكثار من المسهلات سمية قاطعة بانزاف الرطوبات القدر
المستعمل منها وربما حرك المسهل اخلاطا ردية كامنة فى الجوف
فيتولد منها علل عظيمة لا دواء له فترك المسهلات والاستفراغات
جميعا اولى للبدن ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة الا عند
الضرورة الملجية ويستعمل منها القدر اليسير الاسلم ويبادر
من ذلك ما يحصل به الغرض مع ما ينا سب ذلك ويحتمل المرض
مع الاغذية والادوية النافعة فى هذه الاربع صفات الاصلية
فان عليها كتابى هذا من كتب الطب فى نفع اكثر الامراض
المتولدة من الاخلاط الاربعة عند زيادتها والله الموفق
للصواب **الصفة الاولى** قطع علل الصفراوية يؤخذ الماء الذى
يصفو من اللبن المعتزل وتمر هندى ينقع من الليل الى الصبح
ويشرب على الريق ثلاثة ايام او سبعة فانه نافع بالليل وهى من العلل

سنا مكى
هليلج خمسة دراهم
عناب عشرة دراهم
سبستان عشرون درهم
قصب الفلوس عشرون اوقيا
لب
انسون درهمان
بسفايج اربعة دراهم
تخم كاشنى درهمان
تربد ثلثة دراهم
سنا مكى خمسة دراهم
ينقع الجميع من الليل
الى الصبح ويغلى الصبح
ويصفى ويكسر مع شكر
ويشرب

كان ابلغ ويكون الغذا خبز الحنطة ومخ الذرة مع لبن
البقر الحليب والسكر ويجتنب كل شيء غير ذلك ان ذهبت
العلة او هانت الى سبعة ايام والا فليشرب الصفر هذا هو
درهما مدقوق وخمسة دراهم هليلج اصفر بعد دقه
ونزع نواه بالعسل الجيد ويجعل على الريق فانه يسهل اسهالا جيدا
محكما ثم يستعمل ما ذكرنا قبله فانه صحيح مجرب

الصفة الثالثة

تقطع جميع العلل الدموية يؤخذ الخل ويستعمل
[illegible]با كل يوم ويكون الغذاء مزورة خل وحب الرمان
ويجتنب ما عدا ذلك ثلاثة ايام او سبعة فان انقطعت
العلة او هانت والا فليحتجم ويفتصد بتقليل الدم الهائج
ويستعمل ما ذكرنا قبله نافع جيد مجرب

الصفة الرابعة

تقطع جميع العلل البلغمية يؤخذ ثوم مقشر ويستعمل منه
كل يوم قدر فصين على الريق ثلاثة ايام او سبعة ويكون
الغذا اخبز نقي الحنطة مع لحم الكبش المطبوخ بالتوابل
الحارة الحريفة ويجتنب ما سوى ذلك فان ذهبت العلة
او هانت الى سبعة ايام والا فليشرب مسهل البلغم هذا وهو درهما

البلغم ويذهب بالرطوبات الفاسدة من الجسد
وينقي الرطوبات من القروح الفاسدة فاذا نزعت
رغوته صار حارا رطبا يقطع العلل واذا جمع مع
الملح السوداوية وهو جيد يغوص في اعماق العروق
وينقيها من جميع العلل واذا جمع مع الملح وحركت
تحت لسان الصبي الذي لم يتكلم تكلم ربما
وازداد فصاحة وفي حديث غريب من مات
وفي جسده شيء من العسل لم تمسه النار
فقد ذكرنا نفعه في الاغذية عند ذكر الالبان فذكره
هاهنا ايضا في الادوية كما قدمنا فيه الحديث الصحيح
عليكم بالبان البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء
وقال علي عليه السلام لن تتداوى العرب
بشيء كالسمن وهو حار رطب ثقيل على المعدة فاذا
انهضم كان ابلغ شيء وانفع شيء في العلل السوداوية
وهو ادسم من جميع الاشياء الدسمة واذا دخل في
المراهم اذهب اللحم الفاسد واثبت اللحم الثابت

الثوم

الصالح **الثوم** قال بقراط الحكيم الثوم شفاء للناس
من السموم وهو حار يابس حريف اذا اكل مع السكر
على الريق قطع البلغم والرطوبات الفاسدة من الجوف
وقوى المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة
واذهاب البواسير ويطيب النكهة ويحلل الرياح
المنعقدة ولم يضر بصاحبه السم ذلك اليوم
واذا سحق مع ملح الطعام وضمد به البواسير الرطبة
حللها وقطعها واذا ضمد به نهش الافعى والحيات
والوحوش وكل شيء له سم يسري في البدن قطعه
وسكن الوجع وكان سببا للعافية والله اعلم

البواسير ولدغ الحية

الحبة السوداء

الحبة السوداء قال صلى الله عليه وآله وسلم
عليكم بالحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء
الا السام ولو كان شيئا يذهب السام من ابن
آدم لاذهبته الحبة السوداء والسام هو الموت
وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلعق الحبة
السوداء بالعسل على الريق وهي حارة يابسة اذا

اذا لعقت بعسل منزوع الرغوة على الريق قطعت
البلغم وقيل حارة رطبة والرطوبات الفاسدة
واذهبت الريح المنعقدة في الجوف وسكنت وجع
الظهر والمفاصل ولينت اليبوسات
المزمنة وطردت الداء عن الجسد ومنعته ان
يتولد والله اعلم **الصبر** قال النبي صلى الله

الصبر

عليه وآله وسلم ماذا في الامرين من الشفاء
الصبر والثفاء قال ابو عبيدة الثفاء هو حب الرشاد الذي
تسميه العامة الحرف بالراء المهملة وتسميه
اهل اليمن الحلف باللام والصبر نعته الرازي
يدخل مع كل دواء ومرهم بطبيعته وهو نافع
للجوف من جميع العلل اذا دخل مع المعاجين
والسفوفات وهو ينقي الجروح والقروح من
الفساد ويطرد الريح المنعقدة في الجوف واذا
اكل منه كل يوم درهم مع العسل والسكر
يقطع كل علة في الجوف وامات العرق المديني

الخبث وقتل الدود المتولد من العفونات في
البطن ويقطع جميع الرطوبات الفاسدة والله اعلم
حب الرشاد هو الحرف وقد تقدم ذكره وفضله
في الحديث النبوي وهو حار يابس وقيل حار رطب
خفيف يقطع الريح ويقطع البلغم واذا قلا صار
حار يابس اذا اسف منه على الريق قطع اطلاق البطن
وقوى المعدة وفتق شهوة الطعام واذا سحق ناعما
وسف ولعق مع العسل المنزوع الرغوة لين الطبيعة
واوسعها واخرج الدود وحب القرع من البطن
وبحبه الاخضر ويقلها والشربة منه كذلك ثلثة
دراهم والله اعلم الفلفل حار يابس خفيف حريف
يقطع البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات
الفاسدة ويفتح السدد ويعطش ويدخل في المعاجين
والسفوفات فيفوح نفعه الزنجبيل حار يابس حريف
خفيف يحلل الريح المنعقدة في الجوف فاذا اربي بالعسل
قطع البلغم ونفع من السعال ويلين الصدر ويقوي

قبضة

قبضة الرية ويحسن الصوت ويطيب النكهة ويزيد
في الباه المرتك بارد يابس قابض يسكن الاوجاع و
القروح والجروح ويبردها ويقطع الرطوبات الفاسدة
منها خصوصا اذا اجعل مرهما مع الخل ويذر لين ينبت
اللحم فيها وقيلا ان فيها لها خصوصا اذا اجعل مع الدهن
والعصير فانه ينبت اللحم الصالح ويذهب اللحم الفاسد
وينقي الجروح والقروح حتى تختم على صحة وقيل المرتك
هو خبث الصفر يوجد مع العطارين وقيل المرتك
هو خبث الحديد واما خبث هو [illegible] تسميه
العامة بالزاء المنقطة من فوق [illegible]
بارد يابس قابض يقطع نزف الدم من الجروح
اذا قطر فيها ويقطع الرعاف ساعة ويقطع
الدم الهائج في البدن اذا شرب او اكل ويقطع العلل
الدموية واذا شرب مع الرائب المنزوع امسك
اطلاق البطن خصوصا اذا طبخ وشرب حارا واذا
[illegible] النمش وجعل على حرق النار سكن الوجع

من ساعته وخفف الورم واذا وضع على الاصداغ
مع الافيون سكن الصداع واذا جعل في مرهم نقى القروح
والقروح الفاسدة واذهب خبثها وسكن وجعها
واذا شرب قوى المعدة واذهب عظم الطحال واذا جعل
اداما في الطعام كان امانا من كل علة وذلك النعم
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم سيد ادامكم
الخل وفيه منافع كثيرة والله اعلم **اسليط** حار يابس
معتدل املس خفيف اذا ادهن به الشعر حسنه واذا دهن
لين البدن وطرد الريح اليابسة واذا شرب بعصير
من المعصرة ثلاثة ايام قطع حمى الربع وهو يدخل
في المراهم والادوية وهو خفيف لطيف **الحلبه**
حارة رطبة اذا طبخت بالسمن وشربت لينت العروق
والمفاصل واطلقت حصر البول وفتت الحصا وتولد
منها غذاء جيد وانه عجيب لو يعلم الناس
ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا **المصطكي**
الحلبة ان تغلى وحدها اولا على النار اربع مرات او خمس

وصفة طبيخ الحلبة

كل مرة تصفى من الماء الاول وتضاف اليها ماء جديدا
ثم تسحق بعد ذلك سحقا ناعما وتضرب بالسمن ضربا جيدا
ثم تطبخ على نار لينة ويطرح فيها حب الرشاد والسكر
ثم تحرك قليلا وتترك وتستعمل **الكندر** حار يابس
قابض يقوي المعدة الضعيفة ويفتق شهوة الطعام
ويقطع البلغم ويطيب النكهة ويجلو الاسنان وينقيها
من الرطوبات الفاسدة **القرنفل** هو البان الذكر
واجوده الحصا السالم من القشور وهو حار يابس يقطع
البلغم وينفع من السعال ويفرح القلب ويجود الذهن
جوزقطله حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الريح
ويقوي المعدة ويفتق شهوة الطعام ويمنع من الغثيان
ويقطع البلغم ويطيب النكهة وينفع من السعال
ملح الطعام بارد رطب اذا نقع مع السكر في ماء بارد
وماء ورد واعتصر وشرب سكن الحرارة واطفأ الوهج
في الجوف واذا نقع وحده في الخل ساعة وطلي به الاورام
والدماميل سكن الوجع وخفف الورم واذا صار رمادا

يابسا قابضا واذا اخذ منه وزن درهمين مدقوقا مع درهم
حب الرشاد مدقوقا وسفت الجميع على الريق قطع اعلال
البطن والله اعلم الهليلج الاصفر لولا انه الاجل يرفع
رطوباتها الفاسدة لصفدت وهو حار يابس لطيف
خفيف قابض جلا لاذا دخل في السفوفات القابضة
قوى المعدة ودبغها وقطع البلغم ونشف الرطوبات
الفاسدة وحلل الريح المعتقدة واذا طبخ في ما حتى
يحلل وشرب اسهل الصفرا والبلغم والسودا والله

اعلم [illegible] بارد يابس وقيل حار يابس معتدل
وانه يسهل الصفرا والبلغم والسودا اسهالا محكما
والشربة منه خمسة دراهم وللضعيف ثلثة دراهم
بعد نزع النوى يدق ويسف مع السكر او يعجن بعسل
ويلعق على الريق فانه نافع جيد مجرب والله اعلم
الهليلج الاسود بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين
وهو اجود من الاصفر يسهل البلغم اسهالا محكما بعد
نزع النوى يدق ويسف مع السكر ويلعق مع العسل على

الريق فانه نافع جيد والله اعلم [illegible] بارد يابس
وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود من الاصفر
ومن الكابلي يسهل السودا اسهالا محكما والشربة منه
خمسة دراهم وثلاثة للضعيف بعد نزع النوى يدق
ويسف على الريق فانه نافع جيد يدخل في السفوفات المعاجين
فيقوم نفعه وينقي الجوف من العلل الكامنة السنا
والسنوت حار يابس معتدل ملين يسهل الصفرا و البلغم
والسودا اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم
وثلاثة للضعيف ويلعق على الريق وقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم عليكم بالسنا والسنوت فانه شفاء من كل داء
الا السام والسنوت هو العسل وفي رواية اخرى عليكم
بالسنا فانه شفاء من كل داء الا السام المسهلات
نذكر منها مسهلا واحدا جميعها يؤخذ ثلاث اواق
تمر هندي وهو الاحمر بلغة اليمن المنزوع الليف والنوى وثلاث
اواق سكر وخمسة دراهم سنا مدقوق وخمسة دراهم اهليلج
اصفر ان اراد مسهل الصفرا وان اراد مسهل البلغم كان اهليلج

السنا والسنوت والعسل

المسهلات

كالي وان اراد ان يسهل السوداء كان هليلج اسود ويكون
الهليلج منزوع النوى مدقوق وان كان الهليلج منقعا
محلولا من السنا مكيه دون هليلج وهو من الهليلج ثلثة دراهم
منزوع النوى مع الكابلي انا وتغمره الماء وتغليه غليانا
لينة وتمرده حتى ينقص الماء ويبقى منه قدر اسبير فتدلك
منه الزبدة من الجميع مصفيه بخرقة الى الاناء اخر ويلقى
ويشرب جميع الماء الصافي على الريق فانه يسهل اسهالا محكما
انشاء الله تعالى وعلامة حد النفع ان يعطش عطشا شديدا بدا
ثم يقطعه فيشرب ابن حامض منعقد له يوم وليلة وهو
المخيض المثنى الجيد المعروف فانه يسكن ذلك العطش
ليشرب بعده مرق الفراريج وما طبخه لحوما خبز حنطة
الحنطة فان ذلك نافع لجميع المسهلات جميعها و
الله اعلم **الفصد والحجامة** اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه
بالكلية لانه اصل الجسد وهو قوة البدن لا تستغني عنه العلا
الا عند حالة الضرورة وثبات الروح فيه فلا تفصد
فانه حفظ الروح وربما احوج الى ذلك ولا يبقى

للحكيم الماهر وامّا الفصاد من قبل النفس والحكماء
يفصدون لا يكمل عند هيجان الدم الكثير واسرافه
في البدن وعند العلل العظيمة يخرجون منه قدر العرق
عند رؤية الشخص العليل فاذا احتاجوا الى اكثر من ذلك
فصدوا غير الاكحل مما يوافق خروجه نفع العلة وتكون
اسلم قليلا من الاكحل كعرق الكعب الذي اعتادوا
الناس فصده وبكثرة الفوائد وجميع الفصد يحفظ من البلد
والله اعلم وامّا الحجامة فانه اسلم من الفصد وانفع
لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشفاء في
ثلثة من عسل او شرطة حجام او شربة من النار وان
الموى قال بعض الحكماء قد يحتاج المقصد كيف يسلم ويحجم
كيف بالمر ولا تكون الحجامة ايضًا الا عند الضرورة وامّا
اذا صارت عادة فلا حين تضربها اكثرها قد سلم من عن
الدم وقوة الحجامة وجميع المسهلات الى واسلم ما يحجر
الانسان سبلا الى السلامة وتحجم نقرة الراس لمريد
العظيم وحرة العينين وما يتولد الراس من الثقل

وزيادة الدم وكثرة حجامتها تخفف الدماغ وتضعف
البصر وحجامة الاخدعين والكاهل الراس وبلادة
الحواس وكثرة النوم وحجامة الحجامتين المعتادتين
والتي تحجبها مما يتولد الظهور ونفي الخوف من زيادة
الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفية مما يتولد فيه
من الكدورات والرطوبات الفاسدة الصاعدة اليه
من الكبد والرية والطحال ومجاذب الاغذية وحجامة
الفخذين عن الساقين لما يتولد في البدن من الدماميل
والعلل الدموية والسوداوية ومن قرا سورة الفاتحة
واية الكرسي عند شرط الحجامة كان شفا من علة وينبغي
ان يغسل بعد الحجامة بماء بارد ويذر على الحجامة ورقا
مدقوقا مخولا فانه يسكن الوجع ويبرد وينشف مادة الدم
من المحاجم ولا ياكل الا بعد ساعة زمانية ويجتنب الملوحات
والحموضات فانه شفا والله اعلم صفة اطريفل يطرد
كل ريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد
ويغوص في اعماق العروق ويخرج العلل من اقطارها ولا

يستقيم معه داء في البدن يوخذ صبر سقطري وحب
الرشاد وحبة السودا وفلفل وزنجبيل وهليلج اسود
اجزا تكون سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة يستعمل على الريق كل يوم منه مثل حبة الجوز صفة السفوف
يقطع البلغم ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات
الفاسدة ويطرد الريح المنعقدة ويطيب النكهة ويحسن
الصوت ويزيد الحفظ ويذهب بالنسيان يوخذ فلفل
وزنجبيل اجزا سوا يدق ناعما ويضاف اليه مثل الجميع
سكرا ابيضا ويخلط الجميع بالسحق الناعم ثم يوخذ منه
على الريق قدر ثلاثة دراهم وعند النوم مثله فانه
جيد مجرب صفة تخصب البدن وتصفي اللون و
تزيد الباه وتولد منها غذا جيدا يوخذ كيلة
حلبة تغلى على النار اربع مرات كل مرة بما جديد ثم
تسحق ناعما ويضاف اليها مثلها من دقيق الحنطة و
يخلطها بلبن الفرحة يصيحسا ناعما ثم يجعل عليه
عسلا وسكرا ومن قدر الكفاية ثم يخرد قليلا ثم يزيد

فانه جيد صح

المراهم

ويستعمل لما ذكرناه مرهم اعلم ان المراهم فايدتها تنقي الجروح والقروح وتنزع ما فيها من المدة الفاسدة الرطوبات التي تتولد في الجوف من العفونات الاغذية ثم تعفنها الطبيعة الى ثمر الجرح واذا اجتمعت هنالك وطال مكثها اكلت اللحم ونقبت الجوف ووسعته وربما غارت في البدن الى موضع الروح وكان سبب الهلاك ينبغي ان تنقيها وتعالجها كل يوم بوضع شيئا من المراهم الجيدة القالع عليها حتى تغوص في اعماق الجراح بعقيرة منقية وتخرج ما فيه من تلك الرطوبات الفاسدة وتنقيها الى خارج الجرح ونذكر مرهما واحدا يفعل ذلك الذي وتحصل به الغرض ان شاء الله تعالى مرهم للجروح والقروح الصالحة والفاسدة يذهب اللحم الفاسد وينبت اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة يؤخذ مرتك يدق ناعما وخل ونحاس البيرشان صبر سقطري مدقوق ناعما ايضا ثم يعجنان بسمن بقر عجنا جيدا حتى يمتزج الجميع ويصير شيئا واحدا من الرقة والغلظة ثم يرفع

يستعمل

يستعمل كل يوم كما ذكرنا وكلما ازمن كان اجود واذا كثرت الرطوبة الفاسدة في قرح او جرح فيضاف الخل الحاد الى السمن المذكور ويعجن بها الصبر والمرتك المذكوران فان ذلك ياكل اللحم الفاسد والوسخ جميعه ويسكن الوجع وينقي الجروح ويبريه سريعا والله اعلم الباب الثالث فيما يصلح البدن في حال الصحة اعلم ان هذا الباب اهم الابواب في الطب لانه الاحتياط في حال الصحة اخير من شرب الادوية في المرض والعاقل هو المستعد بشيء قبل الوقوع وفيها الفوز بسلامة من عواقبها والطب ينقسم الى قسمين احدهما حفظ صحة موجودة وهو ما نحن ذكره في هذا الباب والثاني رد صحة مفقودة وهو ما نذكره بعد هذا الباب الى اخر الكتاب ان شاء الله تعالى اعلم ان هذا الاصل في حفظ الصحة الموجودة ان تعلم ان البدن لا بد له لا بد له من ملاقات اشياء ضرورية الحاضرة اشيا ينبغي ان تجتهد في تدبيرها وتعقدها لحفظ صحة البدن فتستعمل القدر الاصلح من كل واحد منها في الاكل والشرب

الباب ٣ في حفظ [illegible]

والحركة والسكون والنوم واليقظة والجماع والاهوية
والعوارض النفسانية والعاشر تدبير اعضاء البدن الصحيح
ونذكر كلا على الانفراد الاول تدبير الماكل اعلم ان
القدر الصالح من الماكول دون الشبع وان لا يملا الانسان
بطنه البتة قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو سيد
الحكما والعلما ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطن حسب
ابن ادم لقيمات يقمن بها صلبه فان كان لا بد ولا محالة
فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وقال
صلى الله عليه واله وسلم البطن اصل الدا والحمية
راس الدوا وعودوا كل جسم بما اعتاد ويحذر
الناس من اعتياد الشبع والمطاعم الردية فالعلاج فيها
وان كان صحيحا فالاصل ان يرجع الى ما يصلح من الاكل
الشرب والماكول على التدريج حتى يعتدل حاله والاصلح
للمريض من المطاعم الخفيفة كالارز ولباب خبز الحنطة
ولحم الفراريج والدراريج والسمان ومرق لحم البقر
والغنم من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكد فلا بضرهم

ذلك

ذلك المطاعم الثقيلة كالهريسة والفطير ونحو ذلك
ولكن الاصلح الماكول المعتدل لانه اسلم العاقبة وللاكل
اوقات وكيفية قال الحكما الاصلح في كل يوم وليلة ثلث
اكلات وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم وليلة وهي عند
الافطار للصائم ولا باس بما قد تعود الناس من الغذاء
بكرة وعشية مع القدر اليسير من الطعام ويجود مضغه
حتى يسهل على المعدة هضمه ويأكل جالسا ويبدا باسم الله
ويختم بحمد الله فهو هذا حال الاصلح وينبغي ان يجتنب
الاشيا المضرة فيحذر كل الحذر من اكل الطعام على ما
تشعفه الناس او من طعام على طعام قبل ان يهضم وقبل
ان يشبع فهذا مما يؤدي للعلل ويكون سبب الهلاك
وقال بعضهم ستعوا ثلث من مهلكة الانام اقوى انية الصحيح
الطعام دوام مداومته ودوام وصل وادخال الطعام
على الطعام وقال الاحنف بن قيس اختار والحكما
من كلام الحكمة اربعة الاف كلمة ثم اختار وا منها اربعمائة
كلمة ثم اختار وا منها اربعين كلمة ثم اختار وا منها اربع

لطيفه

كلمات الاول لا تنفق بالنسا الثاني لا تحمل بعدلك ما لا تطيق الثالث لا يغرنك كثرة المال وان كثر يكفيك من العلم ما تنتفع به وقد اجتمع عند الملك كسرى اربعة من الحكما عراقي ورومي وهندي وسوادي فقال لهم ليصف كل واحد منكم الدوا الذي لا دا معه فقال العراقي الدوا الذي لا دا معه وهو ان تشرب كل يوم على الريق ثلاث جرع من الما الساخن وقال الرومي الدوا الذي لا دا معه ان تستف كل يوم قليلا من الرشاد وقال الهندي الدوا الذي لا دا معه ان ياكل كل يوم ثلاث حبات من الهليلج الاسود والسوادي ساكت وكان احذقهم فقال الملك لم لا تتكلم فقال يا مولانا الما الساخن يذيب شحم الكلا ويرخي المعدة وحب الرشاد يهيج الصفرا والهليلج الاسود يهيج السودا وقال فما الذي تقول انت قال يا مولانا الدوا الذي لا دا معه ان لا تاكل الا بعد الجوع واذا اكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لا تشكو الا علة الموت فقال كلهم صدقت صدقت وينبغي ان لا يجمع

الانسان بين طعامين متفقين في طبيعة واحدة في مرة فلا تجمع بين حارين كاللحم والبيض ولا بين باردين كالسمك واللبن ولا بين رطبين كالفواكه واللبن ولا بين يابسين كالدخن والعدس ولا تاكل شيئا صلبا ولا سيما بالاطعمة ضعيف على الانسان قطعه فهو اضعف على المعدة هضمه ولا تشرب على الاكل جرعة حتى يهضم الطعام في المعدة وكل ذلك مضر هذا القدر كاف في تدبير الاكل والله اعلم الثاني في تدبير الشرب اعلم ان الاصلح من شرب الانسان الا دون الري وان يشرب عذبا باردا من نهر جار او موضع كثير الما ويتنفس في الانا ثلث مرات يسمي الله في كل واحدة منها ويحمده عند اخرها ويشربه في انا خزف من الطين فهذا هو الشرب الحق المرئ قال بعض الحكما الشرب في انا النحاس ردي ولا فضة ولا مرئ وفي العود فهي غير مرئ وفي خزف الطين فهو مرئ الصالح ويجذب الما الحار الا لعذب والملح والما الكدر والنتن وكل ذات حرى لا خير فيه ولا تشرب في انا لا ينصب الما منه كالكوز

والكوزة فانه لا يدري ما يندفع في فيه من باطنه ولكن يسكب
الماء منه الى اناء الشرب ويبصره ثم يشرب كما وصفناه فهذا
هو القدر كاف في تدبير الشرب والله اعلم الثالث
تدبير الحركة اعلم ان الانسان لابد ان يبقى على معدته
من كل طعام فضلة ردية فاذا لم يتحرك في وقت
مخصوص اجتمع منها ذلك مرض وضرر عظيم فينبغي
ان يتحرك حركة معتدلة يتحرك بها جسمه وينهضم تلك الفضلة
والاصلح من الحركة ان تكون في وقت خلو المعدة من
الطعام وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك حركة خفيفة معتدلة
مثل ركوب دابة ومشي خفيف او علاج بعض الاشغال
الخفيفة او قراءة ونحو ذلك والرياضة قد يعلو و
ربما يحمر البشرة ويبدو العرق ثم ينقطع ولا خير في
الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والملال ولا في الحركة
عقيب الاكل خصوصا مع الشبع فربما ادى ذلك الى علة
عظيمة فهذا القدر كاف في تدبير الحركة والله اعلم
الرابع تدبير السكون اعلم ان الانسان في حال السكون

لا يخلو

لا يخلو من ان يكون قائما او قاعدا او مضطجعا وغير ذلك
ولا ينبغي ان يدوم بعض هذه الحالات الى ان يحصل الملل
والسأم فان ذلك مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة
ولكن الاصلح ان يسكن في كل واحدة ما دام النشاط باقيا
فمتى بدا التعب والسأم استراح في الحال الثاني وهذا
هو القدر الاصلح من تدبير السكون والله اعلم الخامس
تدبير النوم اعلم ان النوم رجوع الحواس عن الحركة والسكون
والنفوس الحاسة وانقباضها مع الحرارة الغريزية من الاعضاء
الى داخل الجوف ببخارات معتدلة تصعد من الجوف
الى الدماغ ثم يوجب منها حركة حيوانية روحانية تغيرها
وقد يستعين بكلام طيب معتدل على السكون ثم النوم
فهذا سبب النوم الطبيعي وفي النوم فايدتين احدهما استرخاء
الاعضاء مما يلاقيه الجسم من التعب عند الحركات
في اليقظة وراحة النفس مما يلاقيه على التعاقب على
الهموم والافكار ونحو ذلك ففي النوم لذلك راحة
عظيمة للنفس والبدن والثانية ان الحرارة الغريزية

تدخل الى داخل الجوف وقت النوم فتكون لها اعانة على
هضم الطعام وتقوم النفس وقد استمر والقدر الاصلح
من النوم ثمان ساعات من الليل او ثمان وفي النهار ساعة
القيلولة ولو لحظة ففيها اعانة على قيام الليل الثلث
الباقي من الليل كما في السحور اعانة للصائم على الصوم كيفيته
ان يضطجع على الجانب الايمن ساعة ثم يتحول الى الايسر
طويلا ولا ينام الا على اسم الله وذكره ولا يستيقظ
الا على ذلك فهذا القدر كاف في تدبير النوم والله اعلم

السادس في تدبير اليقظة

اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضيع زمانه بطالة فيفني
فيه سدى قال عمر بن الخطاب اني لاكره ان ارى احدكم
متعطلا لا في عمل ديني ولا في عمل دنيوي وقال الامام
صفوة الاعمار يفني سبهللا ثم قال الكسائي السبهلل
معروف ذلك ان الانسان تدفع عليه وقت النوم بغير
فائدة فينبغي ان لا يخلي الانسان نفسه من عمل ديني او
دنيوي معين على الدين قال الاصفهاني في
تلك لا ينبغي للعاقل ان يتركها على تردده لمعاده او

صنعة

صنعة يستعين بها على امر دينه ودنياه وطب يذهب و
يطرد الداء عن جسمه فهذا هو القدر الاصلح من تدبير اليقظة
والله اعلم

السابع تدبير الجماع

اعلم ان الجماع لا يصلح
الا عند هيجان الشهوة واستعداد المني فينبغي ان يخرجه
في الحال لانه اخراج الفضلة الرديئة من الاستفراغات و
المسهلات لانه في حبسه عند الضرورة مضرة عظيمة و
ليس للجماع وقت معين الا هذا الحال ولو كان في السنة
مرة واحدة خصوصا لصاحب المزاج الصفراوي والسوداوي
لان الجماع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبة واما الدموي
والبلغمي وان كان فيهما قدرة على كثرة الجماع واستعداد قوي
فالاصلح لهما في الاسبوع مرتين او ثلث متفرقات ولا يجمع
مرتين في يوم وليلة ففيه ضرر عظيم خصوصا مع كثرة
الجماع لان المني خالص الغذاء الذي هو مادة الروح
فاذا اعتاد الانسان الجماع كثيرا استفرغ المني اولا ثم يأخذ
من دم الغذاء ومن الرطوبة الاصلية فيكون سببا للهلاك
والعطب فالمكثر من الجماع لا يخفى له سهوا وقلت قوته

وظهر انه يجب ان ... للجماع كيفية وهو ان تستلقي
المراة على ظهرها ويعلوها الرجل ... ولا خير فيما
ذلك ثم بعد ملاعبة مع الضم والتقبيل ونحو ذلك
حتى اذا احمرت ... ويحرك ثم اذا اصاب المني
فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع الضم الجيد لها فاذا سكن
جسمه سكونا قويا ينزع ... حين النزول فقد
ذكروا ان الولد انما يكون منه ذكرا واحسن الجماع ما يعقبه
نشاط وطيب نفس ... ومن يعقبه رعدة وضيق
نفس وبموت اعضاء ... وبغض الشخص للمنكوح وان
كان ذلك محبوبا فهذا هو القدر الكافي في تدبير الاصلح
من الجماع والله اعلم السادس في تدبير الاهوية
اعلم ان الجسد لا يخلو من ملاقات الهوا لان الروح
والسمع والبصر لا عمل لهن الا باتصالهن بالهوى خصوصا
الروح لا بقاء لها في البدن الا بالاستنشاق الهوى
الذي قدر الله به حياته فهو زادها ... كالطعام
عند الجسد والاصلح من الهوى الذي ... وهو الصبا

المعتدل

المعتدل للاجساد المتنشق خصوصا مع الروايح الطيبة
ففيه راحة عظيمة ومنفعة قوية للروح والجسد فهذا
هو الاصلح ثم الجنوب والشمال والدبور فما اعتدل
منهن من كثرة الحر والبرد والقوة فهو صالح فان كان
دون الاول لانه لا بد من ملاقات ولا خير في الريح
العظيمة والعواصف والدخان المتعكر والروايح المنتنة
وما خرج من محل الاعفان او بحر او برد فذلك كله مضر
بالروح مضرة عظيمة فربما خرجت الروح من الجسد
بعضه لذلك فينبغي التوقي منه بالكتان وشم الروائح
الطيبة فهذا هو القدر الاصلح من تدبير الاهوية والله
اعلم السابع تدبير العوارض النفسانية اعلم ان في
القلب الهم والغم وراحته في الفرح والسرور فاما
الهم فهو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن
عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض المقصود
وقع الغم وهو دخول حرارة الغريزية الى داخل الجوف
وظهور الطبعة السوداوية هو طبعة الموت وربما

في الهم والغم

بعض الناس عنه ذلك فاذا اكثر ذلك الهم والغم نحل
الجسم لاختلاف الغذاء عليه وقال امير المؤمنين علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه اقوى خلق ربي بني ادم واقوى منه السكر
الذي يزيل العقل واقوى من السكر النوم واقوى من النوم
الهم فالهم اقوى خلق ربي والهم من الغم دوا وهو ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد اصابه هم
او غم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك ابن امتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك اسالك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القران ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني
وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همه وغمه وابدل مكانه فرحا
وسرورا وينبغي للانسان ان لا يهتم الا بما يهمه حصوله في العاقبة
ولا يكثر منها بعبثها اذا احصل الغرض المطلوب فلا يفرح الا
فرحا معتدلا ولا يفرط فقد يقتل الفرح المفرط احيانا
فليعتدل ومن العوارض النفسانية شدة الغيظ والغضب

في الغيظ والغضب

وهو من الشيطان والشيطان من النار فينبغي ان يطفي
ذلك بالماء كما في الحديث الصحيح فينبغي ان يغتسل بالماء
ويسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ويقول اللهم اغفر
لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني من الشيطان الرجيم
فيهون غيظه ويسكن ومن العوارض النفسانية الحزن على
فائت فينبغي ان لا يكثر الاسف فان الدنيا باسرها فانية
وليعزي نفسه انه لو اصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم
حزنا مثل ان يقع الحزن بما فات من المال فيقول لو وقع
هذا في الولد لكان اكثر مصيبة او يقع في الولد فيقول لو وقعت
في الزوجة لكان اكثر مصيبة ونحو ذلك مما يهون عليه الحزن
فيهون [illegible] ما اصبت بمصيبة
الا ونظرت ان لله علي فيها ثلث نعم الاولى ان الله
سهلها علي فلم يصبني باعظم منها وهو قادر على ذلك
والثانية ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم يجعلها في
اخرتي وهو قادر على ذلك الثالثة ان الله يجازيني عليها
يوم القيامة قال بعض الادباء شعر الا لو هذه الايام تكشف

في الحزن

تعزية في المصائب

ما دام تصحبني ما روحك البدن فلا يدوم سرورا ما
ولا بد عليك الفائت الحزن قال فهذا القدر كان في تدبير
المصلح من العوارض النفسانية والله اعلم [فصل] في تدبير
اعضاء البدن الصحيح اعلم ان البدن لا يستغني عن حفظ
ولكن تتعرض اشياء ضرورية فينبغي تدبيرها وتعاهدها
منها تدبير جملة البدن وتعاهده بالاغتسال من الوسخ
والادران في الاسبوع وفي السنة يوم الجمعة فيدهن الراس
وجميع البدن من الليل بالزيت والسليط ثم يصبح و
يغسل الراس بالماء والسدر والبدن بالماء والاشنان
ويشط الراس ويفرقه فهي سنة تذهب بالهم والحزن
ليكن الماء في الشتاء معتدل الحرارة وفي الصيف باردا و
اذا وقع الانسان في ضيق نفس وشدة عرق من شغل وخوف
فليغتسل عند ذلك ولو كان يوم [ومنها تدبير العينين]
وتعاهدهما بالكحل في كل ليلة عند النوم ثلاثة اميال
او خمسة او سبعة كل ميل ميلا يطرفها الاول في العين ويطرف
الثاني بالشمال فذلك سنة ايضا واجود الكحل الاثمد قال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكحلوا بالاثمد فانه يجلو
البصر وينبت الشعر وكان يحب الكحل الممسك ويكون المكحلة
من زجاج والميل حديدا ويجتنب ما عدا ذلك من المكحل
[صفة كحل] جيد للاغنياء يحد البصر الضعيف ويزيد
في جوهر الدماغ القوي وهو اجود الكحالات للاصحاء واهل
العلل في عيونهم يؤخذ درهم برادة فضة ودرهم
لؤلؤ ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض ودرهم
مسك ودرهم كافور ومثل الجميع كحل اثمد نقي صافي يسحق
الجميع سحقا ناعما ويرفع في مكحلة زجاج ويستعمل ما ذكرناه
فانه نافع جيد مجرب [صفة كحل] جيد للفقراء يحد
البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر وهو جيد للاصحاء
واهل العلل في عيونهم يؤخذ درهم زئبق ودرهم رصاص
اسود ويضاف اليهما درهم توتيا ودرهم صبر سقطري
ودرهم سكر ابيض وما تيسر من المسك والكافور ومثل
الجميع اثمد يسحق الجميع سحقا ناعما ويستعمل ما ذكرناه في الكحل
الاول فانه نافع جيد صحيح مجرب واذا اخذ خمسة دراهم

حبى كرازجهت اقتنات
صفت ان اباد وفترا بكبتقال
شد بسقيد بكيدم غاريقون
وجودر وسقيل بوسف
بليلة زرد وسوريخان
ازيوزان نيم درم سقمونيا
دانكى وبطبوخ افيمون
وكثيرا زبونة دانكى
كوفته وبعنبر بكلاب
سرشته حب سازند

لحل اثمد وحسنة دراهم لحل قونيا وما يتيسر من المسك
فهو كحل جيد يليق بحال الفقير والضعيف والله اعلم
ومنها فوائد السواك ويتعاهدها بالسواك عند الانتباه من
النوم وعند ظهور الصلوات الخمس وعند تغير الفم
برائحة كريهة وكل ذلك سنة وفي السواك عشر خصال
حسنة انه مطهر للفم ومرضاة للرب ويطيب النكهة
ويصفي الاسنان ويشد اللثة ويقطع البلغم ويزيد في الفصاحة
واتباع السنة ويفرح به الملائكة وليكن بعود اراك او
بشام او عود قابض من المطعم معلوم ولاخيرة المجهول
وليبل راسه بالماء ويبتدى عليه باسم الله ثم يغسله ويغسل
فمه عند الفراغ ويحمد الله تعالى ومنها سورة الم نشرح في كل يوم
مرة بعد صلوة الصبح ويقرأ عند ذلك الفاتحة وسورة الم
نشرح لك صدرك يذهب الهم والحزن ويشرح القلب وفيه
تيسير لجميع الامور والله اعلم ومنها تقليم الاظفار و
نتف الابط وحلق العانة واقلّ ذلك في الشهر مرتين
والله اعلم ومنها تدبير الغذا بما يحفظ عليه صحتها ويزيد

سبوع
في قوتها وبعينها على الهضم وهو ان يتقيا الانسان في الا
مرة او في الشهر مرتين بماء ساخن طبخ فيه قليل الملح او بماء سخن
وخل ويستعمل هذا السفوف وهو مصطكي وقرنفل وفلفل
وزنجبيل وسماق اجزاء سواء ويبل الجميع سكر ابيض وزن
الجميع ناعما ويرفع ويستعمل على الريق قدر درهم وقبل الاكل
مثله وبعد الاكل مثله وعند النوم مثله فانه نافع جيد مجرب
والله اعلم ومنها تدبير البول والغائط اذا احصر
فالحذر من امساكهما ومدافعتهما وليبادر باخراجهما او
لو على ظهر دابته فانهما اذا احتبسا كان كالنهر الجاري اذا
سد مجراه فانه يتلف ما حوله من العمران ولنبات بكثرة الاشياء
المختفية الفاسدة كذلك البول والغائط اذا احتبسا ولم
يخرجا سريعا تلف الاعضاء وافسد جميع البدن والله اعلم
ومنها الحنا في الراس واللحية واليدين والرجلين
فانه سنة مندوب اليها وهو يلين الاعضاء ويقوي عليها
ويزيد في نور البصر والله اعلم ومنها الحناء في الراس
فان استعمالها سنة ويحفظ البصر من الضعف لان الحنا

تقفا /

تضعف البصر وتسقط المقادير الانسان ومنها القشرة
الراس عند ملاقات شدة الحر والبرد ونحو ذلك وكشفها
عند البرد والحر المعتدل والهوا الطيب المعتدل وهذه عشرة
اشيا في تدبير اعضاء البدن الصحيح وهذا ما اوردناه فيما يصلح
للبدن في حال الصحة والله اعلم الباب الرابع في علاج
الامراض الخاصية لكل عضو مخصوص ونذكره على الاول
من الراس الى القدم ونذكر العلة وماهيتها وسببها وعلاجها
فيما لا بد من ذكره ولا نذكر من الادوية الا السهل المجرب
النافع انشاء الله تعالى ونوجز الاختصار على ما ذكرناه
ليختصر الفائدة وليكون الكتاب جامعا على الاختصار
على ما ذكرناه في الخطبة انشاء الله تعالى والله الموفق
للصواب داء الثعلب وهو ان يمرض شعر الانسان حتى
يصير جلده كالنطة سببه زيادة خلط سوداوي العلاج
يبدا بسهل السوداء ثم يحلق بالموسى على الراس جميعه
ويحلق ما عليه من بقايا الشعر الفاسد ثم يدلك بخرقة
خشنة ثم يغسله بما طبخ فيه حناء وهو حار

الباب ٤ في الامراض الخاصة

جيدا حتى تحمر البشرة ثم تشرط جميعه بالموسى حتى تجري الدم
ثم تطليه بوما دو... محرقين معجونين بعسل وماء
العسل ثم يترك يوم وليلة ويصبح تدلكه بالخرقة الحارة
ويطليه بالطلاء المذكور اولا ويفعل ذلك سبعة ايام
فان برى والا فليعاود الشرط بالموسى والعمل فانه يبرا
سريعا انشاء الله تعالى فان نبت الشعر وكان الراس
فليحلقه فانه ينبت نباتا حسنا والله اعلم صلاح الشعر
وفساده اعلم ان اصل الشعر بخار تدفعه الطبيعة
على سبيل الاستفراغ من الجوف الى موضع نباته فيخرج من المسام
فان كانت الاخلاط صالحة معتدلة كان معتدلا صافيا
في لونه وماهيته وان تغيرت بزيادة يبس تناثر وتقصف
واصابه اطرافه المتشققة وان تغيرت بزيادة رطوبة اورثه
رقة وضعف الشعر علاج اليابس ان ينقع بزر قطونا في
... يوم وليلة ثم يعصر اللعاب ويجعل فيه من
الطيب الدهن كالميعة ويترك يوما وليلة ثم يستعمل بعد ذلك
فانه يحسنه ويلينه وهو جيد مجرب والله اعلم علاج

العلاج ان تغلى زيت وسليط على نار لينة ويطرح فيه علك
ولاذن ثم يستعمل واذا نتف شي من الشعر في موضع من صالح
من الراس والبدن واراد الانسان اذهابه فيؤخذ انزروت
وصمغ ويدق ويعجن جميعا بخل حاد ثم ينتف الشعر من ذلك
الموضع ويطليه فانه يذهب ولا يعود ابدا والله اعلم
حفظ الراس هو ان يحس الانسان سيلانا في دماغه
ووجهه وعينيه ويقل نومه وربما هذا بكلام وهو لا يشعر
فاذا استحكم هذا غير العقل والنظر وهذا احسن ما في الانسان
وهذا بحبه وكمال وسبب ذلك يبس الدماغ العلاج
يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقى وخلاب اجزا
سوية ويجعل الجميع على نار لينة ويحرك تحريكا جيدا حتى
ينعقد الجميع ويصير جسدا له قوام كالحلوى والفالوذج
ويستعمل عند النوم كل ليلة فانه يرطب الراس ويلين الدماغ
ويزيد في جوهره ويحد البصر ويزيد في جوهره ويقوي الباه
ويفيد الاعضا وهو صحيح مجرب واذا ضرب صفرة البيض
في مثلها دهن ومثلها سكر وطبخت واستعملت فانه يفعل

لا ينبت الا نباتا ضعيفا فيعيد عليه النتف والطلي مرارا فانه

خفة الراس ... خفة العقل

مثل ذلك

مثل ذلك والله اعلم الكلف هو تغير الوجه بلون
تخالطه فيه كانها كسيفات السمسم اذا اخرج منه السليط
وقد يكون يابسا وقد يكون منفردا وسبب ذلك زيادة خلط
سوداوي تحت جلدة الوجه العلاج ان كان يابسا فيسحق
ورق الحنا مع اللوز المشوي على نار هادية ويسحق سحقا
جيدا ثم يعجن بالعسل ويضمد به جميع الموضع ويترك
يوما وليلة ثم يصبح ويغسله بما حار قد طبخ فيه ملح ونخالة
ويعيد عليه الطلا المذكور يفعل ذلك اياما فانه يبرا
ان شا الله تعالى وان كان منقرحا فليسحق الحنا المذكور
مع البصل المشوي على نار هادية ويعجن بسمن ويضمد به الموضع
ويترك ثلثة ايام ثم يغسل بالما الحار المطبوخ فيه نخالة
وملح ويعيد عليه الطلا يفعل ذلك مرارا فانه يبرا باذن الله
تعالى والغذا حليب البقر على الزيت والسكر ويتحت
الضرع ويجتنب كل شي سوداوي فانه نافع مجرب الصداع وهو
ضربان الصدغين احدهما مع نصف الراس ويسمى الشقيقة
وسببه بخار متحلل من الاخلاط كما وصفنا اولا ويحمى الصداع

الصداع

العلاج حينئذ حجامة نقرة الراس ويفصد ويأكل الكوامخ
ويأكل الحوامض القابضة بالمزاورات بالخل ورب الرمان
ويجتنب ما عدا ذلك ويشرب ماء الخل فانه نافع صحيح مجرب
والله اعلم الثالث الرمص البياض في العين وهو ماء
ابيض ينزل من الدماغ ويغشي النظر بقشرة بيضاء سببه
زيادة خلط بلغمي حار رطب العلاج اما القدح فامر الى الحكماء
الكبار الماهرين واما استعمال هذا العلاج فانه نافع
جيد يؤخذ قثاء ويطبخ بماء اللحم سبع مرات كل مرة يشرب مرقها
ثم يضاف اليه كل عشرة دراهم درهم التحت ونصف
درهم ملح اسفيذ كرو ربع درهم فلفل ابيض ويسحق الجميع
بمرارة الغراب ويكحل منه ويذر في العينين فاذا حصل منه
وجع ولذع شديد في العينين قطعه ليلتين او ثلاث حتى
يسكن او يرجع ثم يعاود الاكتحال بها فانه يبرئها ان شاء الله
تعالى وقيل ان مرارة الغراب من اكتحل بها وحدها قطعت
البياض من العينين ولو كان له خمسين سنة والله اعلم
واذا استحكم الخلط البلغمي نزل الماء الاخضر والازرق

فلا علاج

فلا علاج له الا بالقدح والاكحال والله اعلم الرابع
العشا في العينين وهو الذي لا يرى صاحبه شيئا عند
هجوم الليل حتى يمضي ربع الليل ونحوه ويضعف النجوم سبب
ذلك زيادة خلط سوداوي العلاج يؤخذ كبد المعز
ويكشط بسكين ويجعل على جمر نار فاذا ازبد فيؤخذ الزبد
على طرف ميل ويذر عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى وقت النوم
بالليل ويكحل وكل طرف في عين بشرب قدره ويجعل ماءه
زبد يعز فان نفع في ليلة والا فليعاد في ليلتين او ثلث
فانه نافع مجرب ويتغذا بالدسومات فان العشا اصله
كثرة اليبوسات وقلة اكل الدسم واذا استحكم العشا كان
العما الزنجي وهو الذي يكون سليما وكان منه صحيحة وهو
داء عظيم لا علاج له والله اعلم الخامس ضعف البصر
هو الذي لا يرى الانسان الاشياء الرفيعة الصغار كالشعر
والذرة والخيط الرفيع ولا يهتدي ان يدخل الخيط في ثقب
الابرة الصغيرة ونحو ذلك والناس متفاضلون في ذلك
العبارة
فمنهم من اذا جاوز الثلاثين الذي فيبق قليلا من الموضع

ابصره فهذا هو افوى واقل ضررا من غيره واقرب الى قوة البصر ومنهم من اذا الخاه لا يراه لكنه اذا قربه الى عينيه قربا شديدا ابصره فهذا اشد ضررا من الاول واضعف بصرا ومنهم من لا يرى الاشيا الدقيقة والاشيا ويرى الاشيا الجليلة كشخص الادمي ونحوه ويرى الحصا والكبار وربما لا يرى الاصبع ونحوه فهذا اعظم علة من الاولين ضررا واضعف بصرا ومنهم من لا يرى الاشيا الدقيقة والجليلة كما هي ولكن يراها خيالا لا يثبته بفتح عينيه بجهده ويشوف شيا بعيدا لا يهتدي الطريق ويخايل الاشخاص فهذا اقرب الى العما ونادرا ان يبرا والسبب لذلك اما الكبر في السن واما كثرة النظر الى الاشيا الدقيقة كمداومة قراءة الكتب والنساخة ونقش الالات الدقيقة ونحو ذلك خصوصا ما كان ابيض شديد البياض او ابيضا مختلطا بالسواد كالكتابة في الورق ونحوها فهذا يفترق فيه البصر واما الاسود السادج والاحمر السادج والاخضر السادج فانه يجمع البصر ولا يفرقه العلاج لجميع ما تقدم ان يتعهد

الكحالين

الكحالين الذى ذكرناها في تدبير العينين في حالة الصحة في الباب الذى قبل هذا وتجنب المطاعم الغليظة كالفطير والحبوب النية والمقلية والمطبوخة كالهريسة والنية والمطاعم الثقيلة السوداوية كلحم البقر والدخن والعدس والباذنجان واللوبيا ونحو ذلك والرطوبات الحامضة كالرايب والخل والرمان الحامض ونحو ذلك والاشيا الحارة الحريفة كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك والمالحة كلحم الحوت المزين ونحوه ويتغذى اما بالارز المطبوخ باللبن ولحم الفراريج وبالمخ في السمن والسكر واما خبز الحنطة الناعم ولحم الفراريج في السمن ويأكل الحلاوة التي ذكرناها لخفة الراس فاما ما يزيد في جوهر البصر زيادة عظيمة بليغة والنظر الى الخضرة وماء الجاري والصورة الحسنة تزيد في البصر واذا غسل الانسان وجهه وفتح عينيه في ماء بارد بعد صلاة الصبح زاد في ضوء بصره وكلما ذكرناه من علاج اوجاع العينين وعلاجها صحيح مجرب والله اعلم تم هو دعد عنة

الانف وفي افواه الخياشيم ويبس في الدماغ في جميع الوجه

[illegible] لا هو بارد يابس في الدماغ وفي جميع الوجه يقع

منها سيلة في مجاري ماء الراس حتى اذا وقعت السخونة

بدثار او حرارة شمس ونحو ذلك تحلل الماء فينزل رقيقا

مغيّر العلاج التلثيم دائما وسد الاذنين بقطنتين والاكباب

على غبار [illegible] ودخانه ويوخذ البصل الكبار ويقطع

ويعمل [illegible] ويأكله المزكوم جميعه على خبز نقي الحنطة

حتى اذا نضج الزكام وعلامة انضاجه غلظ النخام والنفس

فيأكل خبز الحنطة ولحم الكبش الحولي والحلوى فانه نافع

جيد مجرب والله اعلم الرعاف زيادة خلط دموي

الرعاف

وهو نافع لصاحب الجدري اذا خرج منه شيئا كثيرا كان

سبب العافية واذا قطر في الانف خل وماء ورد

قطع الرعاف لوقته واذا كثر الرعاف فيوخذ قطنة

وتبل بخل وماء ورد وتلبس في الانف واما فان الرعاف

ينقطع ولا يعود ابدا وهو صحيح مجرب والله اعلم

وجع الضرس هو ضربان خفيف وشديد لانه وجع

وجع الضرس

الضرس

الضرس الشديد الوجع سببه زيادة برد عارض او دودة تحرك

داخل الضرس تولدت من العفونات العلاج يسحق فلفل

وثوم ويعجنان بلباب خبز حمي الحنطة حارا ويضمد به

الضرس ساعة من جميع المواضع الالم وقيل اذا سحق دقيق

الفلفل والحلتيت ويخلط بالعسل ويصبغ الانسان على

الضرس فلو كان [illegible] واسال من الريق فانه

يزيل الوجع والضربان وان لم يسكن الضربان بهذا التدبير

فان في موضع الضرس دودة تتحرك فيحمى راس ابرة ويوضع

في راس الضرس الموجوع فانه يقتلها فان لم يكن فيه ثقب

فيقلع الضرس من موضعه فانه يسكن والله اعلم

سقوط الاسنان [illegible] اي انه انقلعت الاسنان او تآكلت

او تعفنت او كان [illegible] سائل كل حين بغير سبب فاصل ذلك

كله رطوبة فاسدة وعفونة هناك العلاج يدق العفص

وبزر الورد وبزر [illegible] ويعجن الجميع بخل حاذق ويدلك

اصول الاسنان فانه يشدها ويقوي ضعفها صفرة

الاسنان يوخذ ملح [illegible] وسكر ويسحق الجميع ويعجن بخل ويدلك

بالاسنان الصفرة فانه يصفيها ويطيب النكهة سيفر
الفم ويسمى حرق النار سببه هوا بارد او شراب بارد عقيب
طعام حار العلاج كالتمضمض بالخل الحاذق والصبر عليه
ساعة ويفعل ذلك مرارا فانه يزول ان شاء الله تعالى
البخر هو رائحة نتنة تخرج من الفم عند الكلام سببه ذلك
رطوبة فاسدة معفنة مخفية في الجوف على فم المعدة
العلاج يوخذ الثوم والقرنفل يسحقان سحقا ناعما ويعجنان
بعسل ويستعمل منها الريق اكلا وعند النوم ويداوم على ذلك
فانه يقطع البخر ويقلب الرائحة النتنة طيبة صحيح
مجرب بحة الصوت سببها زيادة خلط بلغمي في قصبة الرئة
العلاج اكل الزنجبيل المربا بالعسل واكل الفانيذ واجتناب
الحوامض والالبان فانه نافع لصحة الصوت مجرب السعال
الرطب هو الذي يكون مع صاحبه مع البلغم سببه
السعال سببه زيادة خلط بلغمي محتقن في الصدر والرئة
العلاج يوخذ رطل من العسل ويجعل على نار لينة ويطرح
فيه درهم كندر ودرهم مصطكي وربع الصنوبر الكندر

بالبخر

والمصطكي

والمصطكي ثم ينزل ويجعل عليه حبة السودا مقلوة وحلبة
مقلوة وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم مدقوق
ثم يخلط الجميع ويعجن عجنا جيدا بالتحريك حتى يصير معجونا
يستعمل منها الريق وعند النوم وعند هيجان السعال والغذا
ارز بفلفل وعسل ويجتنب ما عدا ذلك فانه نافع مجرب
والله اعلم السعال اليابس هو الذي لا يبتدي معه عند
السعال بلغم سببه زيادة خلط بارد يابس سوداوي
محتقن في الصدر والرئة العلاج يوخذ الحلبة وتغلى على
النار اربع مرات او خمس كل مرة بماء جديد ويصفى الماء
الاول ثم يسحق ويجعل عليها مثلها من دقيق الحنطة ويعمل
حسا بلبن البقر وسمن البقر وسكر ويجتنب ما سواه فانه
نافع مجرب والله اعلم السعال الذي يحدث بارد
عقيب جماع او حمل شي ثقيل ونحو ذلك وعلامته ان صاحبه
وقت السعال يحس كان صدره مفتوح العلاج يوخذ مر
وكندر ومصطكي من كل واحد درهم يطبخ بمن ثلاث اواق
سليط على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشرب دافيا ويترك

ويرقد بالليل ويبدد ثم من سكر ويشرب منهما على الريق وعند
هيجان السعال فانه يقطعه للعود فان انقطع والا فيعود
اعيد العمل يومين او ثلاثة او الغذا احسا معمول من دقيق
الحنطة وحليب وعسل ويجتنب ما عدا ذلك فانه نافع
صحيح مجرب والله اعلم **نفث الدم** هو السعال الذي
ينتدف معه الدم سببه حرارة في القلب ووجع الرية مثل
لا الكبد **العلاج** ينفع الكزبرة وهي الثالبا في خلاها دوم
ولبان [illegible] ويشرب مع السكر والغذا [illegible] بالخل
وحب الرمان الحامض فانه نافع صحيح مجرب والله اعلم
وجع الفؤاد هو الذي يحس كان شيء يعض قلبه **علاج**
يدق السكر ويجعل معه قليلا قرنفلا ويشرب في جليبان الغنم
يستعمل ذلك بكرة وعشية ويجتنب ما سواه فانه نافع
مجرب والله اعلم **القولنج** هو ريح باس منعقدة تمنع
البخارات ان تجري في الجوف فيبكي الانسان عند هيجانها
ويمنعه النوم حتى يكاد تخرج روحه ومنها حارة ومنها باردة
وعلامة الحار هيجان العلة عند ملاقاة الحرارة والسمايم

والانتباه من النوم **العلاج** اكل الصبر الاخضر على الريق دائما
فانه يقطع هذه العلة من الجوف ويحللها وعلامة البارد
هيجان العلة عند ملاقات البرد الشديد والغيم والامطار
والرياح الباردة ونحو ذلك **العلاج** يؤخذ من بقطري
وحب الرشاد وفلفل وزنجبيل بالسوية اجزاء سوى يدق
الجميع مع مثله سكر ابيض دقاقا ناعما ويستعمل سفوفا على الريق
وعند هيجان العلة الحارة اكل الاشياء الباردة خصوصا
وقت هيجان العلة فانه نافع صحيح مجرب والله اعلم **وجع**
المعدة اعلم ان المعدة هو حوض البدن ما صدر منها
صالحا اصلح وما صدر منها فاسدا افسد ومنها يكون سبب
لجميع الامراض وهو ان يحتقن الاحد الاخلاط الاربعة
فيها فامراضها تنقسم الى اربعة اقسام **الاول** الشهوة
الكلبية وهو ان ياكل الانسان الى ان يشبع وفوق الشبع
وهو يشتهي الطعام ويستحيل الغذا في جوفه وينهضم سريعا
قبل مادة الهضم يجوع جوعا شديدا ولا يصدق يلقى ويتقيء
الطعام فهذا في الشهوة الكلبية سبب ذلك زيادة خلط

وجع المعدة وامراضها

الشهوة الكلبية

صفراوي محتقن في المعدة العلاج يشرب ماء اليم مع السكر
ويتقيا ويتغذا بخبز الحنطة مع الجلاب وهو ما من
السكر وماء من التمر ويأكل ما كان باردا رطبا ويترك
ما سواه فانه نافع جيد الثاني الشهوة الكاذبة وهو
ان يكون الانسان يشتهي الطعام شهوة عظيمة حتى يحضر فاذا
اكل لقمة او لقمتين عافه وهمزان يتقيا من شدة الغثيان
سبب ذلك زيادة خلط ردي محتقن في المعدة ويجاع
منها يتقيا بخل وماء حار ويأكل الرمانة المر المهري وسته
العلاج
الحامضة قشرا وحبا ولبا كما ذكرناه في باب الاغذية ويدوم
فانه نافع جيد مجرب والله اعلم الثالث الغثيان الذي
لا يشتهي الطعام صاحبه اصلا ولا يكون الا مائلة النفس
عافية الطعام واذا احضر الطعام والطاهمزان يتقيا
فسبب ذلك احتقان بلغم لزج في المعدة واسترخاء
فيها العلاج يتقيا اولا بخل وعسل ثم يأكل الرمانة الحامضة
المهري وسته بجمعها كما ذكرنا اولا في منافعها فانها تنفع
المعدة ويستعمل هذا السفوف مطلكا وفي نقل ونقل

زنجبيل وكمون وسماق وملح يدق الجميع ناعما ويشرب منه
على الريق وبعد الطعام وبعده وعند النوم والغذا خبز الحنطة
الناعمة ومرق الفراريج المعمول بالكوامخ الحارة الحريفة و
يجتنب ما عدا ذلك فانه نافع جيد مجرب والله اعلم
الرابع الشبع الكاذب وهو الذي يشتهي الطعام واذا
حضر الطعام واكل قليلا حركاته ممتليا منه ويشبع قبل
الشبع المعتاد سببه احتقان خلط سوداوي زائد
في المعدة واسترخا فيها العلاج يتقيا اولا بماء وملح وخل
وعسل ثم يستعمل الشراب العسلي وهو ان ينزع رغوة
العسل منه ويطرح في كل رطل منه درهم مصطكي ودرهم
فلفل ودرهم زنجبيل ويغلى له ويستعمل والغذا اللباب
خبز الحنطة ومرق الفراريج ولحمها فانه نافع جيد
مجرب والله اعلم الخامس وهو داء يعرض من حركة
عنيفة او بخاة فان معرفته العلاج لا شي كالنوم او يجلس
النفس ساعة فان نفع والا يؤخذ تراب ويغلى على النار
حتى تنزل الخاصية في الماء ثم يؤخذ منه مع سكر ويطرح

فيها وقية عسل ويشرب فانه نافع مجرب جيد ريح السرة
وهو ضربان عروقها وزعجها واسترخاوها واذا انبعث
اليد عليها وحبست منها سطا عليها واذا امرت الاصابع
عليها لها صوت وفي قوة سبب ذلك حركة ويلعب بعلاج الشيخ
العلاج يستعمل رصيف حنطة ويضعه على السرة ويشد
عليه الازار بكرة وعشية ثم يشرب ماء الرمان الحامضة
المهروسة باجمعها كما ذكرناها والغذا خبز الحنطة وبقل
فانه نافع صحيح مجرب الطحال وهو ان يعظم الطحال
من شدة الورم فيه ويكثر العطش والهزال مع شهوة
الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا احس بالشبع والامتلا
كما ذكرناه في الشبع الكاذب سببه مرض في الطحال و
استرخا فيه العلاج يوخذ اطراف الطرفا ويغمر بخل
حاد ويغلى على النار ثم يصفى ويشرب على الريق سبعة ايام
والغذا بالمزورات وكل حامض قابض نافع جيد
مجرب وكذا الحبة السودا تطبخ في الخل الحاد وتنقع
فيه من الليل الى الصبح ويشرب الجميع على الريق سبعة ايام فانه

نافع

نافع للطحال البليغ جيد مجرب والله اعلم الاستسقا هو ان
يورم جميع البدن وبعضه وورم البطن فهو على ثلثة انواع
احدها ويسمى اللحمي وعلامته انك اذا انخست باصبعك
في الورم انخفض جميع موضعها ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعة
وهذا اهونها كلها الثاني ويسمى الطبلي وعلامته انك اذا
ضربت بيدك على بطن صاحبه سمعت له صوتا يدوي
كصوت الطبل وهذا اضر من الاول الثالث يسمى المخضخض
وعلامته ان صاحبه اذا تحرك تخضخض بطنه كالمزادة
الذي تخض فيها اللبن زيادة خلط بلغمي وهو استحالة الى
خلط دموي العلاج ينقع الكبريت في الخل يوما وليلة ثم يصفى
ويشرب على الريق ويطلى جميع البدن بالكبريت مع الخل و
يتغذا بالمزورات ثلثة ايام ثم يستعمل اسهال البلغم
ثم يستعمل الثوم والعسل على الريق ويتغذا بخبز خالص الحنطة
الناعمة ومرق الفراريج ولحومها فانه نافع جيد مجرب
والله اعلم اليرقان هو ان يعرض الى البطن اي يعيم ويعظم
يوم وراسه بدا مع رقة جلدته ويكون له بريق وفيه عروق

خضر بسبه تغير الطبيعة باكل شي غير المألوف المعتاد السكون

في بلاد وبيد العلاج شرب لبن الابل مع بولها من تحت الضرع

ويستعمله كل يوم ويترك ما سواه فانه نافع جيد مجرب وقيل

اذا حمي الحديد وطفي في ما مرارا واستعمله صاحب هذه العلة

شرابا بري باذن الله تعالى والله اعلم اطلاق البطن

سببه حرارة في الجوف فاذا كان معها رطوبة كان الخارج

ابيض العلاج ان [illegible]

الذرة الحامض في خل وبين ابيحا منزوع الرغوة

كثيرا حتى يصير نقيا كالحسا ثم يطلع على النار ويحرك

حتى ينضج الجميع ويختلط بعضه ببعض ويشربه حارا فانه

يقطع الاطلاق الابيض لوقته ولكن يستعمله ثلاثة ايام

حتى تشتد الطبيعة فانه نافع صحيح مجرب وان كان مع

الحرارة يبس كالخارج دما احمر ان يرض حب الحنطة

ويرض حبوا الذرة في قطيب سعفة حامض لمريض ويطلع

على النار ويحرك حتى ينضج جميعه ويأكله حارا فانه يقطع

الاطلاق البطن والخارج احمر صحيح مجرب والله اعلم

واذا







واذا اخذ جزا من حب الرشاد وجزئين من بزر قطونا وقلا

الجميع ودق ويسف منه كل يوم ثلاثة دراهم على الريق قطع

الاطلاق على ما ذكرناه اولا فانه جيد مجرب واكل السفرجل

هو مما يعين على قطع الاطلاق له والله اعلم الزحير هو

ان يترك الانسان الى قضا الحاجة كل ساعة ويزحر زحيرا

عظيما ولا يترك له الا شيا يسير كالمخاطة يشبه لعابة بزر قطونا

وربما كان فيه قطعا صغارا ممزوجا بالدم وسببه ذلك

برد ويبس في الطبيعة العلاج يعمل حسا من الحنطة والحلبة

بلبن بقر وسمن البقر ويشربه حارا ويديم صاحبه حتى يلين

بطنه ويترك العرق ثم يصير حتى يبرد ويمضغ حال سيله

ويعمل ذلك بكرة وعشية فانه يقطعه سريعا انشاء الله

تعالى ويقطر الذرة الحارة اذا اكل مع لبن البقر الذي من

تحت الضرع قطع الزحير والله اعلم الديدان دود في

الدود التي تكون في البطن اكل الثوم دايما يقتل الديدان

اذا سحق وخلط بالحنظل وطلي حارا قد جرجة والادهن

وضع الابهام السري على خنصرها والديدان منها كبار وطوال

وهي بثرة عظيمة ومنها صغار مثل حب القرع وهي اقل ضررا
من الكبار سبب ذلك الجماع الى الجوب والقطير فان ذلك
لا يكون الا بينا ولا يكاد ينضج العلاج يوخذ خمسة دراهم
صبر سقطري وخمسة دراهم حب الرشاد يدق ناعما
ويعجن بعسل ويلعق على الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة
اخرى يوخذ عشرة دراهم من قشور الاترج الاصفر
بعد ان ييبسه ويدق ناعما ويشربه بلبن البقر فانه يخرجها
ويقتلها علاج اخر يوخذ عشرة دراهم ورس وعشرة دراهم
ثوم مقشر ويعجن بعسل ويوكل على الريق فانه يخرجها
ويقتلها صفة اخرى ينقع ورق الحنا والطرا فيه وينقع
في ما من الليل ثم يشرب صباحا فانه يقتلها ويخرجها
صفة اخرى يوخذ ثلاثة دراهم شيح وخمسة دراهم
من حب اللبم يدق الجميع ويشرب في لبن حامض فانه يخرجها
ويقتلها والجميع مجرب والله اعلم عسر البول
وهو ان يخرج البول بغير اختيار قبل ان يجتمع في المثانة
ويتعذر خروجه المعتاد بسبب استرخا في المثانة علاج

ينقع

ينقع الحمص في خل ثلاثة ايام ثم يشرب كله ويشرب الخل ويستعمله
فانه نافع جيد مجرب او يوخذ علك وهو اللبان العربي
فيدق ناعما ويجعل في عسل منزوع الرغوة ويوكل منه كل
غداة على الريق فانه نافع جيد مجرب ايضا يوخذ الكندر
ويمضغ هو وما بارد فانه نافع مجرب والله اعلم
حصر البول وهو ان يرجع الانسان وقت البول من شدة
الحرقة والوجع ولا يقطر الا تقطيرا يسيرا بعد مشقة
شديدة سبب ذلك يبس في المثانة فان كان اليبس مجردا
كان القطر ابيض بغير دم العلاج ان ياكل الحسا المعمول
من دقيق حنطة وحلبة وسمن وسكر ويشرب مطبوخ
الحلبة الذي ذكرناه اولا في الادوية فانه نافع مجرب
وان كان اليبس مع حرارة كان القاطر ماء احمر او كان
مختلطا بالدم العلاج يشرب مرق القرع مع السكر
فانه نافع مجرب والغذا يشرب لبن القرع السكر ويجتنب
العليل كل شي سوا ما ذكرناه في الحالين الحصر هو
شدة عظيمة في القضيب يمنع البول ان يخرج شيئا او قليلا هلك

الانسان بذلك وسببه اكل الحبوب النية واكل الفطير
والمطاعم الغليظة **العلاج** قد ينفع القضيب بالموم ويضمخ
لحما فاسدا سوادا هنالك وهكذا حظي وكن يستعمل
هذا الدوا يؤخذ حمصه [illegible] دراهم [illegible] من حب [illegible]
وصرة [illegible] لب حب البطيخ [illegible] من حب الرشاد [illegible]
من صبر [illegible] ومثل الجميع سكر ابيض [illegible] منه على الريق
فانه يفتت الحصا ومطبوخ الحلبة مع السمن الذي ذكرنا
في الادوية يفتت الحصا وهو نافع جيد مجرب والله اعلم
الضعف اعلم ان الباه قد يضعف من زيادة الحرارة
عند فساد في المزاج الحار والماكول الحار وقد يضعف
من زيادة البرودة عند فساد في المزاج البارد والماكول
البارد فان ضعف بالحرارة فيشرب الرايب المنزوع واكل
المخ والذرة الحامض وخبزها يقوي الباه الضعيفة
فان ضعفت بالبرودة فيؤكل العسل والحمص [illegible]
ويترع [illegible] ويطرح فيه الكندر الخفيف [illegible] من القشور
ويحرك حتى يذوب فيه ثم يخلط ويستعمل على الريق

(فصل)

نفع

والغذا خبز الحنطة ولحم الكبش الحولي فانه نافع جيد
مجرب وهو يباشر الرجل المراة فيبطل حركته ويضعف نفسه
ويبطل عمله ولا ينتشر قضيبه وهو من العادة بخلاف ذلك
الذي فيظن عندها وضعفانه الباه وليس الامر كذلك
فانما دخلت عليه العلة من اجل الشخص المنكوح اما
استحياء منه واما من كراهيته والله اعلم **خروج المقعدة**
سببه استرخاء [illegible] **العلاج** تحرق لحية التيس ويؤخذ
رمادها ويضاف اليه [illegible] ودقيق [illegible] العلفا [illegible]
سوا [illegible] به المقعدة [illegible] ويحقن [illegible] ويجتنب [illegible]
اكل المزورات القابضة والحوامض ويشرب الخل فانه نافع
جيد مجرب **البواسير** هي عروق تخرج في المجرى [illegible]
فم المقعدة لها [illegible] وحكة كلهيب النار [illegible]
الجسم [illegible] يكون منها [illegible] او سقوط [illegible]
[illegible] فيحدث اصفرار اللون ورهاوة البدن [illegible]
الوجه والعينين والبواسير منها سايله ومنها جامده و
السبب لذلك زيادة خلطين [illegible] فضلات

دم الغذا الرديئة احدها الفضلة المائية النازلة من الكبد
الى الكلى لرقيقة مزاج ابيض كما ذكرناه في الباب الاول ولهذا
سبب البواسير السائلة الفضلة السوداوية النازلة
من الكبد الى الطحال بدم اسود فعكس سوداوي وهذا
سبب البواسير الجامدة علاج السائلة تضمد على الموضع
بثوم وملح مسحوقين معجونين بقليل عسل ويستعمل اكل
الثوم والعسل على الريق فانه يقطعها وهو اهون من كل علاج
علاج الجامدة قد يقلع وهذا النقل وامره الحكما
الكبار الماهرين ولكن يستعمل هذا الدوا فانه يقطعها يوخذ
نشادر وبزريج ونورة اجزا سوا يدق الجميع ثم
يضع راس الباسور والبواسير ويذر فيه من الدوا
بغوص ويقطع فاذا وجع وكثر الدم فيقطر فيه دهن حار
ثم يكمده بقطنة فيها سمن حار ويترك حتى يسكن وجعه
ثم يعاود الضمد والدوا والتقطير والكمد فيفعل ذلك
حتى ينقطع جميعه ثم يكمد بالقطنة بعد ذلك ثم يستعمل
ضماد الثوم والملح حتى يبرا ويجتنب الثوم والفلفل والزنجبيل

بالعسل

بالعسل ويستعمل الحلو وضادا فيقطع البواسير السائلة
والجامدة والله اعلم الغذاء النوعين جميعا خبز خبز
الحنطة ومرق الفراريج ويجتنب كل حامض وكل بارد
رطب فان ذلك جيد مجرب التواليل هي نمو تنبت
موضع البواسير الحمر ناتكا لثواليل وهي نوع من البواسير
الا انها اطول وادق من الرقة والعلقة ويسببها نزول
شي من دم الغذاء مع الفضلة السوداوية العلاج يربط
التواليل من اصلها بخيط ستين وتحرق ثم تكوى
بالنار بابرة صغيرة مرارا حتى يذهب والغذا بالمزورة
والحوامض القابضة واكل الثوم والعسل من انفع في هذه
العلل والرطوبات الدموية والبلغمية فانه يحرقها
وينشفها والله اعلم عرق النسا وهو ان ينحدر الرجل
من العانة الى القدم بسبب فالج هناك من زيادة برد
يبس العلاج كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يصف لذلك ان يوخذ الية كبش غير لا صغير ولا كبير
فيذوب ويشربها العليل ثلاثا قال انس ... وقد وصفت

البواسير

عرق النسا

ذلك لشف وثلاثة ثمانة نفس وظهر برهه واذا جمع السمن

والعسل والالية سببه اجتماع خلط بلغمي دموي هناك [illegible]

كان ابلغ [illegible] هو ورم عظيم
في الركبة وحرارة [illegible]

العلاج يحجم حوالي الركبة ويطلا بمرتك وخل ويتغذى

بما كان لطيفا ويجتنب المطاعم الغليظة فانه يبرا ان شا

الله تعالى داء الفيل هو ان يرم الساقان حتى يكون شبه ساق

الفيل سببه اجتماع خلط غليظ سوداوي او خلط غليظ

بلغمي ناديهما لذلك العلاج يحجم الساقين من كل جانب ويطلا

بالمرتك والخل ويشرب الخل والعسل ويتغذى بما كان لطيفا

معتدلا ويجتنب الاغذية الغليظة والثقيلة الداحس

هو ان يرم احد الاصابع من اصلها الى الظفر سببه حرارة

دموية تجتمع هناك العلاج يحجم على الاصابع حبة شعير

يوم وليلة ثم يضمد الاصابع بدقيق عفص معجون بخل ويضع

الاصبع في ماء بارد نافع والله اعلم الباب الخامس

في علاج الامراض المتعلقة في البدن جملة اعلم ان الحميات

زيادة الاخلاط الاربعة كثيرة نذكر منها اعظمها خطرا

وهي التي تختلف باختلاف زيادة الاخلاط الاربعة فتنقسم

الباب [illegible]
والعاشر [illegible]
في الحميات

العلاج

الى اربعة اقسام الاول حمى الغب وهي التي تغيب يوما وتنوب

يوما سببها زيادة خلط صفراوي يشرب ماء اللوم والسكر

على الريق ثلثة ايام ويتقيا والغذا سويق الذرة وسكر

خبز حنطة ومرق الفراريج ولحمها فان انقطعت

الى ثلثة ايام والا فليستعمل مسهل الصفراء فانها تقطع

مع استعمال ما ذكرناه الثاني حمى الغب وهي التي تنوب

كل يوم سببها زيادة خلط دموي العلاج يشرب الخل كل

يوم على الريق واكل المزورات واجتناب ما عدا ذلك

تستعمل ذلك ثلاثة ايام فان برئ والا فليحتجم فانه يبرئ

ان شاء الله تعالى الثالث الحمى المطبقة وهي التي تكون

من داخل الجوف ويكون ظاهر البدن هادئا [illegible]

[illegible] قليلة وربما كان باردا البتة مع الظهر كالمس

والثقل الى سبعة ايام في الغالب يؤثر بحرارة كالنار تلطخ

البدن جميعه وهو البحران المعروف الذي هي السبع فاذا ثارت

تلك الحرارة الغلية [illegible] جميع البدن حتى [illegible] الدماغ

[illegible] فيتغير العقل ويصيب المريض غشوة وهذيان

بكلام لا ينحو ثم يقع العرق العظيم ويسكن بعد ذلك
الى السلامة واما الى الهلاك وهي اعظم الحميات خطرا وسببها
زيادة خلط بلغمي العلاج اذا احدث ابتدا واها ان يتقيا
كل يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق الذرة مع السكر غذا
فان احتاج الى زيادة كان لباب خبز الحنطة ومرق الفراريج
فان هذا نافع جيد مجرب والله اعلم الربع حمى الربع
وهي التي تغيب يومين وتنوب يوما وتبتدي بقشعريرة شديدة
ثم تزداد قليلا قليلا حتى تشتد الحرارة وتعظم ويكون
ما وقع في البدن كوقع الابرة ثم يحدث العرق بعد ذلك
وهي في سنة لا تكاد تنقطع الا انها اسهل خطرا من الحما
المطبقة وسبب حمى الربع خلط سوداوي بارد يابس كامن
في الجوف العلاج ان يجلب بين قربها سمن ينقص [illegible]
منزوع الرغوة ويشرب من تحت الضرع ويجتنب كل شي حلو
ذلك واذا ابتدت الحمى فليشرب ماء ساخنا حارا قدا عده
لذلك فان هذا التدبير يقطع هذه الحمى سريعا لا شي
احسن منه وهو نافع صحيح مجرب وقد كان صاحب التلبيخ

اذا شرب السليط عصيرا من المعصرة على الريق ثلاثة ايام
كل يوم ثلاث اواق او اربع قطع الحمى الربع عنه والله
اعلم الفالج هو ان يغشى الانسان رعدة ورعشة وبرد
شديد في قلبه فينتقض سائر بدنه انتقاضا عظيما
لو طرح عليه الثياب واجتمع عليه جماعة يرفقونه بالثوب لم
ينقضهم جميعا ثم يحدث بعد ذلك حمى في بدنه ويستعد ثم
يخرج العرق ثم يبرد ويسكن وهي تنوب كل يوم وسببها
خلط دموي مجتمع بخلط بلغمي في الرية العلاج ان يبتدا يتقيا
بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام ثم يستعمل
الشراب العسلي بعد ذلك والغذا خبز الحنطة ومرق
الكبش ولحمه المعمول بالكوامخ الحارة الحريفة فانه نافع
جيد مجرب والله اعلم الغشي والسدر هو ان
الانسان اذا قام من مجلسه غشي على بصره ظلمة ويقع في راسه
دوخة يكاد يسقط وربما يسقط بعضهم سببه زيادة
خلط صفراوي محتقن في المعدة العلاج يستعمل شراب
الليمو مع السكر كل يوم على الريق ويتقيا حتى يخرج الخلط [illegible]

ويجتنب كل حار حريف ولا يكون غذاؤه الا شرب حليب البقر
واكله خبز الارز او خبز الحنطة فانه نافع صحيح مجرب
والله اعلم الدوار يُرى الانسان كان الاشيا تدور
حواليه ويرى كانه على مستقربيته النظر لا شي يدور
دائرا او برأسه بنفسه ونوع منه فيه الغفلة وهو الذي يجهل
بلاده الغير بلاده ويدور فيها او في بلاده ليلا وهو ضال
عن الطريق فيشتبه عليه النواحي حتى لا يعرف المشرق من
المغرب ولا الشمال من اليمين بل ينعكس عليه بسبب
دوران كموس راسه واختلاط طبيعته بعضه بعد
الدوران العلاج يغمض عينيه ثم يمضي الى بيته ان كان
في بلده وان كان في غيره فيدخل دارا وهو مغمض على حاله
ثم يوصد عليه الباب ويدهن دماغه ودهن البنفسج ويرقد
حتى يستيقظ من نفسه فان كان في بيته فانه يعرف النواحي
من ساعته وان كان في موضع لا يعرفه فيقال له ان هذا الباب
شرقي او غربي ونحو ذلك فيعتقد في قلبه كما قالوا ثم يخرج
فانه يجد النواحي على حالها ويسكن حاله والله اعلم

الدوار

فائدة

الماليخوليا

الماليخوليا هو نوعان صفراوي ونوع سوداوي اما الصفراوي
فعلامته صاحبه كثير الكلام والهذيان بما لا ينبغي ولا قدام
الناس بالتزهد وربما ضرب انسانا وجهه فيقتله
سببه نقصان جوهر دماغه ويحس فيه من زيادة خلط صفراوي
العلاج يمسك صاحبه في بيت ضيق من الهوى ويجتلب له
الدعوة والشكوك ويجعل على دماغه كثيرا من زبد البقر
نعنعان يمزج ويدهن دماغه وجميع بدنه ويأكل الحلاوى
التي ذكرناها لخفة الراس ويأكل صفرة البيض المطبوخ
بالسمن والسكر ويتغذا بخبز الحنطة واللبن والبيض
ويدهن عند المخ والتدهن بجمة يرقد ولا يستيقظ الا
بجميع ما ذكرناه فيسكن حاله ويجيء الى الحال المعتدل والله
اعلم اما السوداوي فعلامته صاحبه ان يكون كالخائف الوجل
ويكون كثير الصمت في الدهشة والخلو بنفسه في المواضع البعيد
في المقابر ونحو ذلك في التفكر في الوسواس الرديء ولا
يقف في كل موضع الا قدر ساعة يمضي وهو يبكي وربما
بكا وربما صرخ كالمرقع سببه ذلك زيادة خلط سوداوي

بحرق دماغه حتى تنشق فتفتت بطونه **السهر** يسكن صاحبه
في بيت مرتفع كالغرفة كثير الضوء والدهان ويحضر عنده
الروائح الطيبة والمطعم الدسم كمخ البقر والحنطة والسمن
واللحم السمين ويكون هذا غذاؤه والاكل الحلوى التي
ذكرناها لخفة الراس وتجلب له الفرح والسرور والكلام
اللين الطيب ثم يدهن راسه ودماغه وجميع بدنه بالزيت
وبدنه ويستعمل ذلك كل يوم فانه يبرا ان شا الله تعالى
الصرع هو خلط ردي الكيموس يسحق في تجاويف دماغ الانسان
من زيادة خلط بارد كامن في الجوف فيبقى جنونا وصرعا لانه
يسحق ثم يهيج في اوقات معروفة ويكثر في اوقات المطر والغيم
والريح الباردة ونحو ذلك فيدب من القدم الى الراس
فحين وصل الى الدماغ صرع الانسان فيسقط ان كان قائما او نائم
ومنهم من اذا حرك يسعى حتى يسقط ومنهم من اذا العشي برده
حتى يتغير عقله فتراه يتكلم وهو لا يشعر وربما اجاب كل
انسان بما قدر كلامه وهو لا يشعر بذلك **العلاج** ان يسكن
في بيت ضيق من الهوا ويدهن دماغه وجميع بدنه بالزيت دهنا

ويطعم المطاعم الحارة الرطبة الدسمة ويجتنب ما عدا
ذلك فانه يبرا ان شا الله تعالى **العشق** هو ان يستحسن
صورة حسنة ثم لا يتواصل بها فتراه يهذي بذكرها ويتولع
فيه وله هيمان بعقل لكثرة الشوق اليها واذا امتد ذلك
ازداد عشقا **العلاج** ان كان الوصال اليها بالحلال فاذا حصلت
الصورة بعينها كان هو الغرض ويشفى العلة والا فليؤتى
اليه بصورة حسنة غير المعشوقة ثم يجمع بينهما في الحلال
ويجتنب اليه تلك الصورة حتى ينسى محبتها فتكون هي
شفاؤه والا فليشتغل بقراءة كتاب من كتب النحو والفقه
او اصول الدين او نحو ذلك والا فليشتغل ببيع وشرا
حتى يلهو عما كان فيه فكل ذا التجارة العاشق ثم يشغله
والله اعلم **السكت** هو ان يمنع الانسان من الحركة والكلام
ويسكت فيصير كالميت الملقى سببه زيادة خلط ثقيل بارد يابس
استحكم في الدماغ من برد او اكل الجبن او نحو ذلك **العلاج** يدهن
بدنه بدهن الزيت المغلي فيه الثوم والمصطكي ويغرغر شديدا
ويغسل يديه وبطنه وقدمه وقلبه بالما الحار ويحرحا

ستديدا فان تحرك والا فينخس تحت [illegible]

شديدا فان تحرك والا فينخس تحت صفره بابرة فان تحرك (يتحرك) كم
ترك ساعة ثم يعاود العمل فان لم يتحرك فامره الى الله تعالى
وان تحرك عولج مبدأ في ماء سداب طبخ فيه الجاوشير [illegible]
وزاد حسه ثم يطعم الارز المطبوخ باللبن ولحم الفراريج
والسمن والعسل والكوامخ الحارة ويجتنب ما عدا ذلك
فانه يبرأ ان شاء الله تعالى **الفالج** هو ان يبطل جميع بدن
الانسان او بعضه من الحركة والحس وسببه زيادة برد ويبس
العلاج يبدأ بسهل السوداء ثم يغلى الزيت الطيب والسليط
على نار لينة ويطرح فيه ثوم وملح ومصطكى ويترك حتى يغلي ويدهن
به جميع بدنه ويعرق بالغمار(?) [illegible] شديدا بكرة وعشية ويغذا
بعد العرق الارز المطبوخ الذي ذكرناه في الفالج وهو
حار ثم يدثر يفعل ذلك مرارا فانه يبرأ ان شاء الله تعالى
البرص هو شدة البياض الذي في جميع البدن او في بعضه
وهو يجري في البدن او يكثر اذا كان قليلا حتى يستوعب جميع البدن
وهو علة ردية مزمنة سببها ذلك زيادة خلط بلغمي بارد رطب
مستحكم يبدأ بسهل البلغم ثم يؤخذ البصل الكبار ويدق ناعما

البرص

بماء حار

بماء حار ويعتصر ماؤه ويعجن به دقيق الحنظل (الموضع) ويطلى به
جميعه طلاء مطبقا جيدا ويترك يوم وليلة ثم يستعمل بالماء
الساخن بكرة ثم يعاود الطلاء كل يوم حتى يبرأ فان يبرأ
الى سبعة ايام والا فليعاود الاسهال كل اسبوع مرة او في
الشهر مرتين على قدر قوة الشخص وضعفه والغذاء في جميع
ذلك خبز الحنطة ولحم الكبش الحولي المطبوخ بالكوامخ
الحارة الحريفة ويستعمل كل يوم اكل الثوم والعسل فانه بهذا
التدبير يبرأ سريعا ان شاء الله تعالى **الجذام** علامته بحة
الصوت مع الغنة وربما احمر اطراف الانف وتجرد [illegible]
الاصابع ويبس في الطبيعة وظهور الخزان الذي سببه
استحكام علة السوداء او شدة البرد واليبس **علاجه**
[illegible] الى ستة اشهر ثم يعسر برؤه بعد ذلك فلا يكاد يبرأ
فاذا ظهرت علامته او احدها فيبدأ باستفراغ الاخلاط
السوداوية [illegible] والاكحال ثم يستعمل هذا
المعجون وهو عسل منزوع الرغوة ومن البزر منقوص [illegible]
مقشر [illegible] الحنظل [illegible] النوم والصبر بعده [illegible] سحقا

الجذام

ناعما ثم يعجنها بالسمن والعسل ثم يطلع الجميع في النار حتى
يلين ثم ينزل له ويعجن عجنا ناعما ويستعمل كل يوم في الريق
وعند النوم ما استطاع منه فانه نافع جيد مجرب والله اعلم
الغذا الباب خبز الحنطة ومرق الفراريج ولحم الضان اللبن
والسمن والارز ويجتنب ما عدا ذلك فانه يبرا ان شا الله
تعالى ويعاود المسهل في كل اسبوع او في كل شهر مرتين او مرة
على قدر ضعف الشخص وقوته وقيل اذا اخذ من سنقنقور وعسل
منزوع الرغوة اجزا سوا واطلع بها النار حتى يغلي عليه
ثم يشرب من تحت الضرع ويجتنب كل شي غير هذا قطع
علة الجذام وكل علة سوداوية والله اعلم الجرب
اصله زيادة خلط سوداوي العلاج يوخذ ما يقدر عليه
من الملح المنقوص يطرح فيه ثلاثة دراهم او درهمان
كبريت على قدر السن ويقر برطل الريق ويطلا به البدن وفي الغذا
حليب البقر في السمن المنقى والعسل الذي نزع الرغوة كما
وصفنا في الجذام ويجتنب اعداه فانه يقطع الجرب صحيح مجرب
فان برى الى ثلاثة ايام او سبعة والا فليسهل بمسهل السودا

ويستعمل الدوا والغذا فانه صحيح مجرب البرص هو القوب
الذي يعتري البدن كالجذام وهو يقع في سنة الانسان واذا
استحكم كان جذاما سببه زيادة خلط سوداوي الدوا يحك
جميعه بقطعة لحم حتى يدمى ثم يطلى بما دبغ الغنم المعجون بقطران
ويستعمل شراب الحلبة واستعمال العسل الذي ذكرناه في الجرب
ويجتنب ما سواه فانه نافع مجرب كلف السودا هو حبوب
سود تنكر في بعض البدن كما في الكلف مضارق الحمرة اذا
خرج منه السليط ومنه يابس ومنه متفرح الدوا ما ذكرناه
في الكلف ومنه ذكر الوجه في الباب الذي قبل هذا الثآليل
الثآليل هو لحم نابت في الجسم كالمسامير وهي مع ذلك
سببها زيادة خلطين غليظين سوداوية وبلغمية الدوا
يبدا بمسهل السودا ثم يعمد الى الثالول الكبير منها ويربط
اصله بخيط متين ويحز ثم يضع راسه بالموسى ويذر عليه
زرنيخ ونورة ونشادر اجزا سوي مدقوقة ناعما فان
الربط يعوض منه ويا كله فاذا اوجع وكثر لذعه كمد بسمن حار
يقطر عليه ثم يترك ساعة حتى يسكن وجعه ويعاود الى البضع

في الذرة والكمد نفعل ذلك حتى ينقطع جميعه ويموت
في بعض بخار فاذا مات الثالول الكبير مات جميع الثاليل التي
معه في البدن صحيح مجرب والله اعلم (الجدري) وهي حبة كبيرة
كالفلكة تنبت بعضها في البدن حبوب كثيرة متشبكة بسبب
اختلاف الماكول والمشروب والسكنى في البلاد الوبية
(العلاج) قد يضع منها او من الحبة ويسلخ منها الجلد ويقطع
وهذا خطر امره الا الحكماء الكبار والماهرين ولكن نذكر
اهون منه وهو نافع مجرب وهو ان تكوى الحبة الكبيرة بالنار
في ادوارها وفي وسطها وتضمد بخل ومرتك يوما وليلة
فيجد بعد ذلك يوم ويشرب سفوف(?) معجون بعسل
فانها تموت جميع ما في البدن من الحبوب المتشبكة (الدماميل)
قروح خبيثة تنشأ في البدن وتألم بها اختلاط خلط غليظ
ملتهب ودموي فاذا بين مختلف في ذلك الموضع تحت الجلد
(العلاج) يؤخذ صبر سقطري ومر وبخار ملتوت(?) فاذا عجن
بسمن ونحل(?) ويطلى به كل يوم طلية بعد الغسل بالماء الحار
فانه يبرئ سريعا ان شاء الله تعالى (الخنازير) والاورام الرخوة

اصل المحيح(?) دم فاسد محتقن تحت الجلد يقطع بوزن فيه خل
فاذا ساعة ثم يطلى به جميع الورم فان الدم يموت تحت الجلد
ويخف الورم ويسكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان كان
كثيرا فانه يجتمع الى موضع الدماميل ويصير له جوهر غليظ
وهو الدماميل المعروفة (العلاج) يؤخذ دقيق الحنطة ودقيق
الحلبة يعجنان ببسيط(?) ويضمد بها الدماميل فان الدم الذي
فيه ينضج ويصير قيحا فاسدا فينفع ويستخرج ما فيه جميعه
ثم يطلى بمرتك وخل فانه ينشف ما فيه من الرطوبة
ويسكن الوجع ويبرأ وان تساهل بالدم الى البدن في
جوفه [illegible] وهي القروح الفاسدة (الغرغرة)(?) هي
تجمع المدة الرطوبة المعفنة الفاسدة في موضع من البدن
كالدماميل ونحوها فتاكل الحمرة تحت الجلد اذا غفل ونحلها
يكون [illegible] اشياء (الاول) تنظيفها كل يوم ما فيها من الرطوبة
الفاسدة ووضع المرهم الذي ذكر فانه الادوية عليها بعد
النظافة (الثاني) كلما ينبت اللحم الصالح [illegible] الغذاء المعتدل
الخفيف كفطير الذرة والسمن ومرق الكشك الحموضة (الثالث)

رابع اجتناب ما يولد كثرة الدم كخبز الحنطة والالبان
اجتناب الاغذية الغليظة كالحبوب النية والمقلوة
والمطبوخة كالهريسة والسكبة من جميع الحبوب فانها
لا تكاد تنهضم ويتولد منها رطوبة فاسدة لغلظها خامس
اجتناب الاغذية الثقيلة السوداوية كالدخن والعدس
والشعير واللوبيا ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك فان
ذلك مما ينبت اللحم الفاسد ويولد الرطوبة الفاسدة ويكون
سببا لادمان القروح والجروح سادس اجتناب الحوامض
والمالح والحريف من كل شي فان ذلك مما يفسد الجرح ويكون
يمنع الالتحام بحيث يصير [illegible] في قطع البدن بحديد او غيره ونحو
ذلك مما يقطع الجلد واللحم وربما كسر العظم العلاج يبدا اولا
بقطع الدم السائل وهو ان ياخذ ورق الجوز يابسا ناعما فيغبر
به ويحشى به فم الجرح فان الدم ينقطع او قشر من ساعته [illegible]
الشب والعفص وبزر الطرفا كلها تقطع الدم [illegible]
فاذا انقطع الدم نطف الجرح [illegible]
[illegible] الصبر الاخضر بعد ان [illegible] على النار [illegible] ويوضع قليلا

على الجرح ويستعمل بكرة وعشية فاذا نبت اللحم استعمل كل يوم
ومما ينبت اللحم ان ياخذ من شمع ومن شحم ومن سليط
يذاب الجميع بالنار فاذا ذاب انزل [illegible]
مرهما [illegible] باردا انبت اللحم [illegible] على الجرح
وكلما ازمن كان اجود والله اعلم [illegible] كالقارورة
يسلخ شاة او كبشا ويجعل على الموضع المضروب جلدها كما
فانه يجمع الدم ان لم يخرج ويلينه فيشطب بالموس واذا [illegible]
انقطع الجلد فيذر عليه المرتك المدقوق فانه يكون
وينفش الدم المحتقن [illegible] منها العرق [illegible] هو عرق
له حركة دودية تحت الجلد سببه شرب الماء [illegible] او اكل
الاغذية النية والغليظة الرديئة علامته ان [illegible] ورم
ثم يخرج نفاخة [illegible] العنب [illegible] ثم يخرج بعد ذلك
العلاج [illegible]
[illegible] ثلاثة ايام فاذا خرج فيربط راسه [illegible]
صغيرة من حديد او رصاص اسود ونحو ذلك ويستخرج قليلا
قليلا على التادي حتى يخرج جميعه [illegible]

بالسمن ونفعًا مما النار بمن شرب ساخنًا فانه جيد مجرب
حرق النار يطلى عليه الموم مخلًا وخشخاش فانه يسكن الوجع
ويخفف الورم عضة الكلاب وبعضها يحرق خرقة كتان
ويؤخذ رمادها ويعجن بسمن ويوضع على العضة فان الوجع
يسكن والورم يخف ويبرأ سريعًا عضة الكلب الكلب
اعلم ان الكلب الكلب هو كلب الاصل وقيل يغلب ويقال
من مرض وقيل غير ذلك تغلب عليه خلط ردي السوداء بارد
يابسًا سوداوي في وقت بارد كدخول الشتاء ووقع الغيم
والامطار ونحو ذلك وفيه تغير لونه ودلع لسانه وشرب
ظهره وامتداد عنقه والخناء ذنبه وكلب نفسه يلوح
بنفسه ويهرول ولا يدري اين هو ولا يشعر بنفسه فاذا قابل
شيء لا يجمع ويحمل عليه ويعضه فان اصاب حيوانا او انسانا
بانيابه او اظفاره حتى قطع الجلد يسري فيه الحيوان ويجعل
مثله يظهر دخان بارد او يخيم او مطولا اربعين يوما في الاقل
وعلامته ان يكون ان الماء اذا قرب اليه وهي اكبر العلامات
فيه انقيضا ويتركان المكتوب اذا نظر وجهه في المرآة وفي الماء

رأى فيه وجه كلب اذا اكل لقمة او طعم منه الكلاب لم تقبلها
العلاج ممكن قبل ان ينكر الماء فيبدأ عند العضة يكوى حواليها
بالنار ويضمد بثوم وملح مدقوقين معجونين بالعسل فانه يمنع
السريان يسري في البدن ويستعمل هذا الشراب يؤخذ جلد
من ورع الرعوة ويمن يبن منفص بطليقان على النار ويطرح فيها
من الثوم المقشر المحروق ما ثما قدر ان يقوم منه ويترك
حتى يغلى ويمزج خاصية الجميع بعضه بعض ثم يترك ويشرب
منه فاذا استعمل ذلك كل يوم على الريق هكذا وهذا
شيء لهذه العلة ويتخذ احسا من الحنطة بلبن بقر
بعسل فانه نافع جيد مجرب والله اعلم السموم قال بقراط
الحكيم هو شفاء للناس من السموم هذا نظر لان السم
منه بارد ومنه حار فمراده السم البارد ادوية الحار فعلاجها
البارد وعلامة السم الحار الالتهاب العظيم وشدة العطش
والوهج في الجوف فهذا ينفعه ماء اللبن وتمر هندي ويجعل
على بطنه خرقة كتان مبلولة بماء بارد وكل الحبوب
البارد عليها واما السم البارد فعلامته برد البدن وقلة

الوهج وقلة العطش وثقل الجسد وعلاجه ان يشرب
العسل والسمن الذي بينهما الثوم كما ذكرنا ويشرب من ذلك
شيئا فانه يقطع السم الذي في الجوف صفة اخرى السوس ساعته
يؤخذ نصف درهم سنا ذرو نصف درهم [illegible]
مدقوقين ويطرحان في ماء قليل قدر ما يشرب الانسان ويغلى
على النار ويشربه المسموم كله فانه يشفيه السم من ساعته على
الفور وهو صحيح مجرب صفة اخرى تمنع جميع السموم ونهش
الحيات والافاعي والعقارب ونحو ذلك ان يشرب البدن
لا يعمل السم شيئا اذا استعمله قبل او اخاف ان يأتي اليوم
فليأكل قبله من هذا المعجون يؤخذ عشرة دراهم ثوم مقشر
وعشرة دراهم ورق لا عنبة وعشرة دراهم من
التين وخمسة دراهم طين ارمني يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل ويستعمله كما ذكرنا من اكل الثوم والعسل [illegible]
الريق لم يضره السم ذلك اليوم والله اعلم [illegible]
والحيات والعقارب اما الافاعي فمنها ما [illegible]
[illegible]

سنا مدقوق وخمسة دراهم هليلج الكابلي [illegible]
[illegible] ويخلط الجميع ويعجنه بعسل على الريق فانه يسهل اسهالا
محكما ويستعمل الغذاء والدواء كل يوم الذي ذكرناه فان
كانت العلة عظيمة مزمنة كالبرص فيعاود الاسهال
كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على قدر قوة الشخص وضعفه
فانه نافع جيد صحيح مجرب صفة لقطع العلل السوداوية
لقطع جميع العلل السوداوية يؤخذ [illegible]
[illegible] الرغوة [illegible] على النار [illegible]
[illegible] عليها اللبن [illegible] ويشرب الجميع [illegible]
[illegible] ثلاثة ايام او سبعة ويجتنب كل شيء سوداوي وذلك
[illegible] وان لا فليشرب مسهل السوداء هذا وهو
سنا مدقوق وخمسة دراهم هليلج اسود [illegible]
[illegible] ويخلط الجميع ويعجن بعسل على الريق فانه يسهل اسهالا
تاما ثم يستعمل ما ذكرناه [illegible] فليعاود المسهل
كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على قدر قوة الشخص وضعفه
فانه نافع صحيح مجرب [illegible] قصدنا من كتابنا هذا

الموسوم بكتاب الرحمة في الطب والحكمة صفة

معجون الفلاسفة النافعة من الفضول البلغمية ويقوى

القلب ويفرح ويهضم الغذا ويقطع سلس البول ويسكن الريح

ويزيد في الباه المني ويحرك شهوة الجماع ويعين على الانعاظ

ويشد الاسنان ويذهب باوجاع المفاصل والظهر ويزيد

الذهن ويزيد في العقل ويحسن الصوت ويحسن اللون

ويذهب بالبخر وهذه صفته فلفل دار فلفل قرنفل زنجبيل

دارصيني بليلج املج شيطرج هندي زراوند مدحرج اصول

بهمن حب الصنوبر ... هندي ... الثعلب من كل واحد

عشرة دراهم ... خمسة دراهم زبيب ...

منزوع العجم ثلاثون درهما يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن

بثلاثة امثاله من العسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال

معجون بارد الحياة جوزبوا قاقلة فاغرة القرحا ...

حب الغار سعد هندي مصطكي الرومي لسان العصافير

مغز جلغوزه زعفران ورق الجبل ... بثلاثة امثاله ...

بعد ما يغلى وينزع رغوته ... الادوية شراب

السفرجل

السفرجل في شراب الصندل يفرح القلب ويشد وجع

الفواد صفة اخرى يلخذ مقدار نصف قياس

جبنه واضربه بالماء عذب ويرمي

نصف قياس سكر ابيض بوقي كل

يوم على الريق

قدر مثقالين

سبعة ايام

فانه صحيح نافع جيد مجرب

بقلم الفقير الحقير تراب اقدام المؤمنين محمد علي بن

المرحوم محمد عزيز الخلخالي وكان الفراغ من تحرير يوم

الثلثا سابع والعشرين من شهر صفر المظفر سنة ١١١٣

مائة وثلث عشر

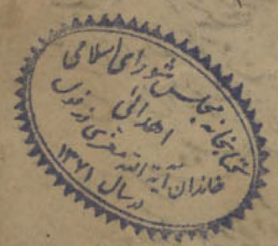
والف

ومن الوطواط تقطع الكلف ايضا

وطلي به الكلف السود العارض في الوجه نفعه

صفة البيض ... الدجاج اذا سحق مع

... العسل



رضا بنده گنهکاره

فاضلاردی غیره دوردم جولادن
بو دو کوم یادیم دولنشدر گیدیلن

قریب بلکه دو قریب ابجره قالم
بو دو کوم یادیم دولنشدر گیدیلن

بیش ایدیم ایراق دوشدم یکا ایرادن
چون ایدیم ایراق دوشدم بجوادن

جدا دوشدیم اولی بیجمدن ایکدن
بو دو کوم یادیم دولنشدر گیدیلن

قربان اولام یاریکی لوردم قالان
شکردن اوزلیسن شیرین دلنه

بزاره قریب دوشدوکی بغداد چولنه
بو دو کوم یادیم دولنشدر گیدیلن

مرادلو سمن کرلین بوداغی بلبل کیمی سکن وو تدیم بوداغی چکی بیلان وبجزانی بوداغی گیدیلن

ارازه ده [illegible]
دوردم [illegible]
باردن [illegible] گیدیلن
بو دو کوم یادیم دولنشدر گیدیلن
[illegible]
فلک [illegible]
بو دو کوم یادیم دولنشدر گیدیلن
[illegible]
جبر [illegible]
[illegible]
بو دو کوم یادیم دولنشدر گیدیلن

